

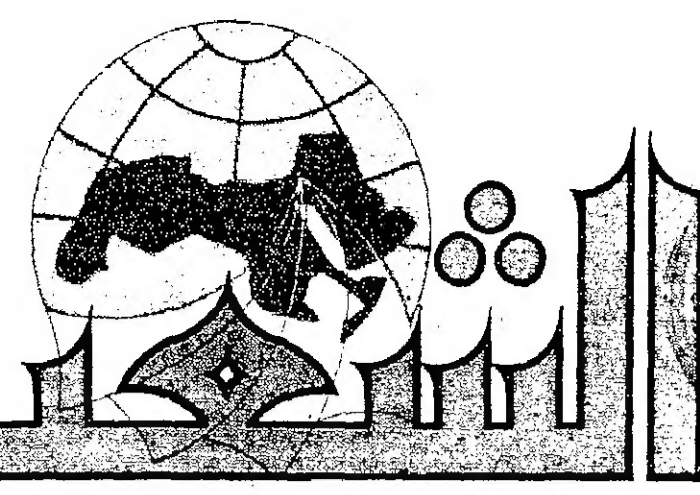
تسليم دفعة من مقاتلات سوخوي ٢٤ المتطورة لسوريا

نيقوسيا - أ.ف.ب. اعتبر المراقبون أن مغادرة عدد معين من الخبراء العسكريين السوريين لسوريا لا يعني تخلياً من موسكو عن التزاماتها العسكرية الأساسية تجاه هذا الحليف القديم الذي تلقت فيها دمشق على الإخص حسب ما ذكرت مصادر دبلوماسية دفعة أولى من المقاتلات الفلانة سوخوي ٢٤ التي تتمتع بمجال جوي واسع النطاق مع أنه لا يوجد أي رقم رسمي لعدم المستشارين السوريين في سوريا فلن عددهم حسب دليل ميليتري بالانس السنوي الذي ينشره في لندن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية تبدل باستمرار خلال السنوات الأخيرة فهو لم يكن سوى ٢٥٠٠ سنة ١٩٨٥ ثم ارتفع إلى أربعة آلاف في السنوات التالية.

البقية ص ١٣

الشعب الثقافي داخل العدد

١٠٠
فلس



١٦
صفحة

بوسنة سياسية تصدر عن دار الشعب للطباعة والنشر والتوزيع

في الشعب اليوم

- ندوة حول سيل دعم الانتفاضة، شارك فيها النواب يوسف العظم فخري، قعوار وحسني الشهاب
- جريدة الطفيلة الاسبوعية (ص ٢)
- المرأة الأردنية وعقد الثمانينات (٢)
- المناقشة البرلمانية لقانون الموازنة العامة (٣) مقال بقلم الدكتور خليل السالم...
- انه الحب تحت زخات المطر؟؟ (ص ١٥)
- بقلم: د. غسان الجندي (ص ١٤)

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, THURSDAY 18 JANUARY 1990 NO: 2472 AMMAN H.K. OF JORDAN

الخميس الحادي والعشرون من جمادى الثانية ١٤١٠هـ الموافق ١٨ كانون ثاني ١٩٩٠م العدد ٢٤٧٢ عمان المملكة الأردنية الهاشمية

مباحثات ثنائية خاصة بين الحسين وصدام الرئيس العراقي وصل الى عمان في زيارة عمل

عمان - بتر - وصل سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية الشقيقة الى عمان مساء امس في زيارة عمل للمملكة الأردنية الهاشمية. وكان في مقدمة مستقبل سيادته لدى وصوله مطار عمان جلالة الملك الحسين... كما كان في استقبال سمو الامير حمزة والسيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك وسمو كبير الامناء والسيد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية



في ختام اجتماعات الهيئة الوزارية للتعاون العربي

اتفاقية «١٢» اتفافية بدران: قمة عمان ستقر «٢٧» اتفاقية للتعاون بين دول المجلس



عمان - بتر - عاد الى عمان مساء امس قداماً من بغداد السيد مضر بدران رئيس الوزراء بعد ان تراس وفد الأردن لاجتماعات الهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي التي اختتمت في بغداد مساء امس. وقال السيد رئيس الوزراء في تصريح صحفي لدى وصوله انه تم خلال اجتماعات الهيئة التي استمرت يومين التوقيع على عدة اتفاقيات للتعاون بين دول المجلس في مجالات التخطيط والبيانات والحكم المحلي والتعاون الصناعي والصحة الجوية إضافة الى عدة اتفاقيات أخرى. وقال ان هذا الانجاز يعبر عن اهتمام دول

امين عام الحزب الشيوعي الأردني يتنشد بغلاء قانون مقاومة الشيوعية

عمان - بتر - اشاد الدكتور يعقوب زيايدي امين عام الحزب الشيوعي الأردني بقرار مجلس الوزراء القاضي بغلاء قانون مقاومة الشيوعية رقم ٩١ لسنة ١٩٨٣ والتعديلات التي طرأت عليه. ولقد التزم زيايدي ان قرار مجلس الوزراء هذا يأتي تمسداً مع التزام الحكومة باعادة النظر في كافة القوانين الاستثنائية والقوانين التي تمس بالحريات العامة والعمل على إلغائها او تعديلها بما يتناسب مع النهج الديموقراطي الجديد. واعرب عن امله في ان يعقب هذا القرار خطوات أخرى على صعيد حرية الصحافة والصحافيين باصدار صكف تمكّن مختلف الآراء والاتجاهات واعلان شرعية وجود الأحزاب بصفة عامة والحزب الشيوعي الذي مضى على انشائه ٤٧ عاماً بصفة خاصة.

السماح للعراقيين بالسفر الى الخارج

بغداد - بتر - قرر العراق امس السماح للعراقيين كافة بالسفر الى الخارج. وقال راديو بغداد ان الرئيس العراقي صدام حسين الذي امر بذلك قد كلف اللجنة الاقتصادية بوضع الضوابط التنظيمية بذلك. وقال السيد طاهر المصري رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب انه خلال الاسباح الماضية استمعنا الى تصريحات اسبق شامير وغيره من المسؤولين الاسرائيليين حول فرحتهم بتزايد الهجرة ليهود الاتحاد السوفياتي ودول أوروبا الشرقية واسرائيل وغير شامير من التزامه الاكيد بانشاء دولة اسرائيل الكبرى. وأشار السيد المصري الى انه بالرغم من خطورة الهجرة اليهودية الى اسرائيل فقد عبرت عن رأيي في

مجلس النواب يناقش الاهد قرارات اللجنين القانونية والخارجية

عمان - الشعب - يعقد مجلس النواب جلسته العادية عشرة في الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد المقبل برئاسة السيد سليمان عوار رئيس المجلس وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء والسادة الوزراء. ويستدع المجلس الى رد وزير الصحة على سؤال النائب فخري قعوار

نطالب بمزيد من الضغط العربي على الولايات المتحدة

عزمت يتعهد بالاستقالة اذا نكث جهود السلام ويهدد واشنطن واسرائيل باجراء انتخابات ترفضها المنظمة

القاهرة - وكالات - تعهد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في حديث نشر امس الاربعاء بالاستقالة اذا وصلت الجهود الحالية للسلام الى طريق مسدود. وقال عرفات في حديث مع مجلة المصور الاسبوعية المصرية ينشرها الجمعة اننا دائماً رجل صانع وهذا الاسبوع اعطت في الجامعة العربية انه اذا وصلت الجهود الحالية للسلام الى طريق مسدود وفتحت في التوصل الى حل فنيتمنا فلنمضي سداً على المجلس الوطني الفلسطيني الذي انتخبني واقول لهم هذه بضاعتكم ردت اليكم كذبوا امروكم.

الهلا بالرئيس صدام

تأتي زيارة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية الشقيقة للأردن ولقائه مع جلالة الملك الحسين، في سياق العلاقات المتميزة بين بلدينا، وتتويجا للمراحل المتطورة من العلاقات الأردنية العراقية التي رعاهما القائدان واكدها ومكنها من ان تأخذ هذا الشكل المتطور في خدمة المصلحة المشتركة، وفي خدمة مصلحة امتنا العربية التي تواجه تحديات قاسية في زمن من التحولات التي يشهدها العالم.

ولقاء القائدتين الحسين وصدام يستكمل حوارات وتنسيق مستمر بين بلدينا كان الأردن والعراق قد بدأه بشكل عميق وهدف منذ اللحظة التي استهدف العدوان الخارجي العراق نظاماً واراضاً وشعباً، فحسد الأردن بقيادة الحسين من خلال وقته التاريخية الى جانب العراق الشقيق صواب رؤيته وعمق بصيرته. كما أكد على نموذج الموقف العربي حين تتعرض الأردن العربية والنظام العربي للعدوان.

واليوم ان ينشهر العراق في صوره الاسطوري بقيادة الفذة المقتدرة على العدوان الذي فرض عليه، وهو العدوان الذي ادانه العالم فان العراق يعاود انتصاره في معركة السلام التي يخوضها من اجل استقرار المنطقة وتقدمها وتطورها، وهذا ما جسده مبادرة الرئيس صدام السلمية الأخيرة التي دعا فيها الى تطبيع العلاقات مع ايران، والى فتح الاجواء، وتبادل الاسرى، والسماح بزيارة الامكن المقدسة في كلا

البقية ص ١٣

الحسين يستقبل القائد السابق سلاح الجو السويدي

عمان - بتر - استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس الجنرال اولسن قائد سلاح الجو السويدي السابق رئيس الاكاديمية الملكية للعلوم الحربية في السويد. وحضر المظلة قائد سلاح الجو الملكي الأردني والسفير السويدي في عمان.

شكر للحسين من وزراء الاسكان لدول «العرب»

عمان - بتر - رفع وزراء الاسكان والتعمير في دول مجلس التعاون العربي في ختام اجتماعاتهم امس بقرية شمر وتوقيع لجلالة الملك الحسين لاحتفاء عمل اهل اسكانهم والحقول البقية التي تقفها الوفود خلال اقامتها في عمان. واعرب وزراء الاسكان والتعمير عن عميق تقديرهم لجهود جلالة وخواهه قادة دول المجلس التي يبذلونها لتحقيق مستقبل افضل وحياء ارفع لشعوب دول المجلس متمني لجلالته وخواهه القادة موفور الصحة والسعادة وللدول المجلس الرقي والتقدم.

مشروع لاقامة مصنع ترميد في معان الدخل السنوي يقدر بـ ٣٠-٢٠ مليون دولار

عمان - الشعب - من نواف المعاني تقدر اقامة مصنع الترميد في منطقة معان لمد احتياجات السوق المحلية من هذه المادة في ضوء حظر استيرادها. وسيقدم المصنع الذي يموله عدد من المغتربين الأردنيين في استراليا الى احد الجيل الواقع على الطريق ما بين العقبة ومعان حيث تكثر الصدور الجرانيتية وتتوفر الخشائن اللازمة لصناعة الترميد بمختلف الوان. وقد أعدت الدراسات اللازمة لاقامة هذا المصنع خلال العام الماضي وتم الاتصال مع الجهات الأردنية المختصة التي زودت القلائد على هذا المصنع بعدد من الجيولوجيين والخبراء المختصين في انواع الصخور. وابلغ القائمون على المصنع الجهات المعنية

لجنة المتابعة تعقد اجتماعاً مفتوحاً السبت فتح باب التسجيل للمفوضين سياسياً

عمان - الشعب - شكر الدكتور اسحق الخيري رئيس لجنة الحريات العامة في مجمع النقابات المهنية وتلقيب اطباء الاستاذ بان اللجنة قررت اعتباراً من اليوم فتح باب التسجيل امام جميع المواطنين المفوضين من وظائفهم في أجهزة الدولة او الذين منع توظيفهم لأسباب سياسية. كما أكد الدكتور الخيري ان اللجنة قررت تمديد فترة التسجيل للمهنيين المفوضين وذلك لكثرة اعداد الراغبين والافصاح المجلي امام اكبر عدد ممكن من المفوضين لتقديم طلباتهم. واهل الدكتور الخيري جميع المواطنين المعنيين مراجعة اللجنة بأسرع وقت ممكن في مقرها الكائن في نقابة اطباء الاستاذ.

حملة اعتقالات واسعة شملت كثرلث وطولكرم ومخيمها وقباطية ومخيم عسكر

اضراب شامل وشهيدان من هوسان وبيت عنان اصابة «١٠٠» مواطن ومواجهات في «٢١» منطقة واغلاق ناطق

للانتفاضة. وقالت ان باصت النقل العام ظلت متوقفة فيما ابقى التجار ابواب متاجرهم مغلقة ولم يغادر الطبة منازلهم وكذلك القابلية العظمى للعمل. ويأتي هذا الاضراب احتجاجاً على سياسة الولايات المتحدة في المنطقة. وقالت السوكية عن مصدر فلسطيني، قولها ان قوات العدو الاسرائيلي هدمت منزل المواطن الفلسطيني عبد الجبار صبيح في غزة بتهمة المشاركة في قتل محتاجين مع الاحتلال وبالإلتزام الى الجلبان الشعبية.

في حديث لجاويد الغصين رئيس الصندوق القومي الفلسطيني

«٣» مليون دولار تدفعها «ه» دول لدعم الاهل «٣٠٠» مليون دولار ميزانية الصندوق للعام الماضي

عمان - من سعد السيلوي نفى السيد جاويد الغصين رئيس الصندوق القومي الفلسطيني انباء صحفية تحدثت عن استقالة من رئاسة الصندوق القومي الفلسطيني. وأضاف السيد الغصين ان هذه الأنباء لا صحة لها وما زالت على راس عملي وزيرا في ضمن هذا القطاع. وعن الدعم العربي المقدم قال عضو اللجنة التنفيذية ورئيس الصندوق اننا نحاول جاهدين في «ه» فلتجميع الدعم المطلوب لاهلنا في فلسطين المحتلة وفي هذا القطاع قد التزمت بعض الدول العربية بتقديم الدعم الى النجوى التالي: المملكة العربية السعودية وتدفع (٦) ملايين دولار شهرياً والعراق وتدفع (٤) ملايين دولار شهرياً والكويت وتدفع مليوني دولار شهرياً كما التزمت دولة الإمارات العربية المتحدة وتدفع مبلغ ١٠٠٠ ملايين دولار والتزمت بدفع مبلغ (٣) ملايين دولار شهرياً. وبعد الزيارة الأخيرة للسيد ياسر عرفات رئيس الدولة الفلسطينية الى ليبيا التزمت ليبيا بدفع (٦) ملايين دولار شهرياً وستدفع هذه المبالغ مجتمعة كما هي العادة الى المؤسسات الفلسطينية بالداخل والى الشعب الفلسطيني.

ندوة بيريز لزيارة مصر فتنه

القاهرة - رويتر - قال دبلوماسيون امس الاربعاء ان مصر وجهت الدعوة الى شمعون بيريز زعيم حزب زياراة اسرائيل ونائب رئيس الوزراء لزيارة اسرائيل في حوار مع فلسطينيين. فيما توقعت السلطات الاسرائيلية عقد اللقاء الثلاثي بين وزراء خارجية الولايات المتحدة ومصر واسرائيل في وقت لاحق من هذا الشهر. وقال دبلوماسي اسرائيلي يتوقع وصول بيريز هنا في القاهرة في اوائل الاسبوع القادم ونحن لا نزال نعمل مع المصريين بشأن التفاوض الاساسية للزيارة.

فنته للمصار مع الفلسطينيين

وقال مسؤولون اسرائيليون في القدس المحتلة ان بيريز سيؤثر القاهرة في الاسبوع القادم لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك وعصمت عبد المجيد وزير الخارجية. وقال دبلوماسيون في القاهرة ان مصر دعت بيريز لزيارة ترميد الترميد من خلاله على مواقف اسرائيل خلال الزيارة التي يبدأها يوم الاربعاء القادم وتستمر يومين في وقت تبدو فيه احتمالات اجراء اول حوار اسرائيلي فلسطيني مباشر ضئيلاً. وقال الدبلوماسيون ان مصر دعت مخاوف من تعثر جهود الدعوة للبقية ص ١٣

البقية ص ١٣

رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية جدیدا
مختصر نواف الثوري

ادب
ثقة
فن

THE NEW YORK PUBLIC LIBRARY

نمبر سرحان

لماذا نَحْرُجُ مهبة الحذاء ولماذا نَحْرُجُ مهبة الكاتب؟ إنها أسئلة بلاجاة إلى أن تصطدم بضمير الناس

٤. إن الكاتب يصب دُوب قلبه على الورق من أجل أن يضيء الطريق للمتعلم، فعندما نحاسبه ونطاردُه إذا كان يصورُه لا يعطينا ولماذا لا نطيق على القول بالمتلازم للمجهج أحرار

أنا أعلم أن هذه أسئلة كبرى، وكبيرة جدا، ولا يمكن أن نقي

بتيان إلهافها مقالة كبرى، ومدا تدعير مرحلة جديدة

وتراجع فيها انتفاستها فعلينا أن نضع في اعتبارنا أن للكاتب حقوقا

ونظروا معاش يجب أن تدرس قضية إذا أردنا أن يكون كلمة

بها، في تصحيح مسدتيها الوطنية.

الناس بالترشح والانتخاب
معدنات الناس كما يغفل معظم
الفلاسفة ذلك. فبشرط أن لا الأمر لا
يستحق ذلك. فاما اگر شيئا فانا
عجبك ذلك شيء. جميل وإذا لم
يعجبك فذلك امر سيء. ان اكتب
الحكمة نتيجة للفرق من كل شيء
بالحكمة في نهاية نتائج التفكير فانا
أختلف من أستاذ الجامعة لأنني
أكره التفسير للأشياء.

معنا تشعر انك شخص حقيقي فقد بقيت غريبا ولم يفسد.

س: واصلتكم (ميركا اليدا) خير اليدا كان ايضا صديقا لك اليك اليدا؟

ج: نعم عندما كان طلبة ايضا، وكان حريته ان يكون لان كان عمله لكتني اشك ان قد كان متسليا، سألوكم الحقيقة، المتسولين لا يقيمون رحلة الى

مَقَرُّهُ الْكَائِنُ فِي سَانِ جِيرْمَانِ وَكَانَ هَذَا الْمَقَامُ:

س. رومانيا هي بلد ومنها
اصل ابيك كذلك؟

ج. الرومانيون اكثر الناس كشاً
في العالم، وقد تجرعت هذه الزعمه
التي شككت في تفويض ابي اشتهرت
تاريخياً. فهم في اعماقهم دائماً
يخشون روسيا التي منعت الشيوعيه
من النجاح هناك.

رومانيا من اللحوم يتم توريدها الى
الاتحاد السوفياتي وان يوجد هناك
ما يكفي من الحليب لان رومانيا
الافلاخ حتى ان الرواليين عندما
يولد لهم طفل ينتظرون عدة اسابيع
قبل ان يسجلوه رسمياً لتلكهم من
انه سيحسب ذلك المولود والا لان الامم
لا يستحق ذلك العناء، لقد اصير

يعتبر الفيلسوف إي. م. كيوران البالغ من العمر ثمانية وسبعين عاماً أحد أكثر الفلاسفة انتشاراً في العالم، وهو يعيش في باريس منذ عام ١٩٣٧، مع عاتق ولد في رومانيا له دراسة كبرى منها (مناقب الحداثة) وغيره. وقد ألحقته مجلة النيويورك هذا الأسبوع في منزلته الكائن في سان جيرمان وكان هذا اللقاء:

س. رومانيا هي بلدك ومنها اصلك اليس كذلك؟
ج. الرومانيون أكثر الناس شكا في العالم، وقد تكررت هذه التهمة التشكيكية في تفسيهم التي انهمرت تاريخياً، فهم في اعقابهم دائماً يتخوشون روسيا التي منعت الشيوعية من النجاح هناك...

أن معظم الرومانيين يعاتون من
المجاعة وسوء التغذية وينفُس الوقت
فإن خمسة مليون من الت-

كلام في الفن

الخميس الثقافي الفني
والبناء الروحي
لرابطة الفنانين

زهير حسن

جميل ما حدث ويحدث في بيت الفنانين.. عندما جاء الفنان والكاتب التلفزيوني المعروف، محمود الزبيدي، إلى رئاسة رابطة الفنانين عام ٨٩/٨٨، كانت الرابطة عبارة عن حطام، ومدماميك مبعثرة. لكن استطاع خلال عام أن يلم شمل الفنانين وأن يعيد بناء جسم الرابطة من جديد. ولم يكن ينقص الرابطة مع نهاية فترة محمود الزبيدي، لرئاسة الرابطة سوى البناء الروحي، ذلك البناء الذي يعطي الرابطة دماً ولحماً وحيوة.

لم ينس الفنانون ما قدمه لهم، محمود الزبيدي، لذلك وعرفنا منهم بالجميل، انتخبوه مرة ثانية رئيساً للرابطة عام ٩٠/٨٩ لا بل زيادة في التقدير، فازت إلى جانبه هيئة إدارية قوية، قادرة على العمل والتحرك من أجل خدمة الرابطة ومن أجل متابعة البناء السليم والصحيح لرابطة الفنانين. وكان من أبرز ما تم حتى الآن، هو هذا المهرجان الثقافي والفني، والفكري، الذي تقيمه الرابطة، عبر الخميس الثقافي، ويجري فيه مناقشة موضوع ثقافي، فكري كان أو أدبي، أو فني، وهذا المهرجان، الذي بدأ باستضافة مجموعة من النواب في فترة التضيق للانتخابات، بشكل بري، خطوة جبارة وجوهرية، في أساس البناء الروحي لجسم رابطة الفنانين. ويتمنى أن تظل هذه الخطوة الجديلة تقليداً، تنتسب من خلاله رابطة الفنان الهواة النقي، ومن خلاله أيضاً تجد دماً الذي سيجلو الصدا عن قنوات الإبداع.

في هذا الأسبوع اشترى إلى الظاهرة، وفي الأسبوع القادم سيكون لنا وقفة حول موضوعين كانا مجالاً للنقاش والجدل ومجالاً للاتفاق والاختلاف. الأول حول ظاهرة توقف الكاتب الأردني، الروائي والقاصي، عن الكتابة وكان ضيف هذه الأسبوعية الثقافية الهامة، الأستاذ، مؤسس الرزاق، أما الموضوع الثاني فكان حول الفيلم التلفزيوني، البانصيب، وكان ضيوف الأسبوعية، كاتب السيناريو، الناقد السينمائي، عدنان مدانات، ومخرج الفيلم، نبيل الشوملي، ومنتج الفيلم، الفنان سهيل الجلس. وكان مدير الندوة في الأسبوعين الفنان، محمد القبايني.

نص

شوق البنفسج

مسلم الكساسبة

أودع حلمي الجميل وأذهب
وسرب حمام برف بقلي
والف قصيدة شعر بدري
وكان المساء يطارد قل الغيوم البعيدة
والف تقاطع شوق تدفق
لكن أميرة قلبي وحيدة
وشوقي إليها تشتاق الفراش لزهو الربيع
وشوق الحياة لشمس جديدة
ومازلت ما بين بين اللقاء
ومازلت ما بين بين الدخول
ومازلت ما بين بين القصيدة
أجعي وأذهب
كل الحكايات والأغنيات
وكل الانشادات

كل الاماني التي جئت أحملها للحبيبة
لما تزل في خيالي تلح
ولما تزل في فؤادي شهيدة
لو كنت صادقا معك
كنت انفجرت بالهكاك حينما التقينا
لكنني استسلمت للوقار
وانصعقت للتجلد المقيت
ما أقيح الوقار يا حبيبتني
وابسبح الرزاة
حين تحول بيننا وبين من نحب
وحينما تجتمع الدموع في المافي
وتحس الحنين والهلقة
عند لحظة التلاقي

كثيرون كانوا...
وكل يلوح،
كل يمد يدا للتحية
وودي الذي كنت فوق المقاعد مثل المقاعد
ولما أشارت إلى الحاضرين
تسمرت بل و عقدت يديا
لماذا ترى لم أريد التحية،
لماذا تراجعت حيث الحبيبة
مني على بعد كلمة هيا
أجعي بشوق لها من يلا...
وحين تصير على بعد أيماءة اقتراج
تلك عن الحركات الاصلع
فماذا دهاني؟

تراني بها كنت من قبل، مخنول،
ام انني صرت في الحب خذلان
وملأ اعتراني؟
تراني خذلت جسد الغرام
واسلمتها لانكسار الاماني
تراني صليت بحبي لها
وكنيت على الروح بالعشق جاني
تراني؟ انا لست اعرف شيئا!
ولكنها عشت في كيان
وتيسمت لي مقلتها بحلمي
وقلبي اليها بشوق دعائي

«بيترزا.. من اجل من اكل ذكري تلك الايام»

بيترزا.. من اجل ذكري مريم، مجموعة قصصية قصيرة صالرة عام ١٩٨١ عن الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين للقاص المعروف رشاد ابو شور وقرأت هذه المجموعة أكثر من مرة واحببتها لا لأنها لقاص متميز ومعروف.. ولكن لأنها بعثت في نفسي الشجي وذكريات قديمة عزيزة على نفسي بقدر ما كانت مرة وحظلية الخالص.

فرشاد ابو شور هذا كان «ابن جارتني» من مخيم النويجعة قرب اريحا.. وكنا في مدرسة واحدة ويكرمني بصف واحد.. ولاني لم اراه منذ تفرقت بنا السبل في نهاية الخمسينات فلان صورته لا تفرق ذهني عن اضعف ولد فينا وذا صوت حاد النبرة والصفاء.. عقلتاني وفطن.. دمه خفيف وصاحب نكتة ولا يتشاجر مع احد.. وعندما وقعت في يدي بعض اخباره في منتصف الستينات وانا في الكويت ثم بعد هزيمة حزيران احسست بفرجة للتصاق بكتابتها التي تعترض سبيلي بطريق الصدفة.. وحين غادرت الكويت عندما لم اعر على اي اثر لرشاد ولم تعترض كتاباته طريقي.. كثيرة هي الاسماء التي غابت لسبب لا في النضات ولكن بعضها كانت تعود إلى قجاة ولخص الصدفة.. وكان رشاد الكاتب والصحفي أكثر هذه الاسماء شكسة لذكركتي.. هو وحسن حسن الذي جمعني في رابطة الكتلة الأردنية.. وحسن رابطة الكتلة الأردنية.. وحسن كان في صف رشاد وكان يتبادل معي الكتب الاربعة ايام «خيم النويجعة» كنا ثلاثتنا من عشاق المطالعة واصحاب هوايات ادبية.. وكان هناك آخرون.. الا انهم اختاروا مسالك وهوايات اخرى.. وادابوا في تفريقهم وبعثان غربتهم.. ولاكتشف فيما بعد ان عبد الرحيم قرايش اصبح طبيب قلب مشهور ومحمود حسني دكتوراً في الجلسمة الأردنية وعلي يونس معلماً في الكلية العلمية الإسلامية وجمال العرجا مهندسا كهربائيا في شركة الكهرباء الأردنية واسماعيل علي محمد (اشطر واحد فينا) اصبح صاحب محل لبيع الاكلات الخفيفة في مخيم الحسين... و... و... الخ.

فانظروا ماذا فعلت بنا مخيمات اريحا.. وحسب معلوماتي ان معظم حملة الاقلام عندما عاشوا في تلك المخيمات ورضعوا من الاقلام المر تضا لكمة..

واعود لرشاد ابو شور بعد ان بيئت لكم لماذا قرأت مجموعته «بيترزا» من اجل ذكري مريم، أكثر من مرة.. ولماذا اشرت هذه المجموعة في نفسي الشجي.. ولعل من ذكريتهم ومنهم رشاد يذكر من

قراءة في ايام ابراهيم نصرالله

صالح القاسم

بداية، يجب ان اتوه ان هذه المقالة ليست تحييراً للشاعر او للقاص، بل لان الامر يستحق ذلك ويؤيد ان اعشوق هذه الدراسة، ابراهيم نصر الله اول الشعراء لولا خوفي من هذا العنوان الذي قد لا يرضي البعض. فبعد (آيات) يطالع علينا الشاعر ابراهيم نصر الله يجديده الايام الفلسطينية، ويكتب لنا قصيدته «اول الايام».

ومن الوهلة الاولى بعد قراءة العنوان فقط نركع عظمة هذا الشاعر ومقدرته على استيعاب الحدث وفهمه. ان الكلمة عن الانتفاضة برابري في غلة الصعوبة بخاصة في مجال الشعر والقصة، فالانتفاضة لم تصل إلى تهيئتها لتجديد اعمالها الجمولية، ولم تحقق النصر لتتغنى بشهوة الفرح والنصر. لذلك فقصته المحترمون يفتون طويلا قبل ان يكتبوا أية كلمة، ويوجهون لانفسهم اسئلة كثيرة، وبوجه متعددة، ماذا ستقول؟ وأية كلمة يمكن ان تحتوي صورة طفل على يتصدى لجنازير الاله العسكرية الإسرائيلية فتسحقه دون رحمة او اكتر ان لا يند في انفاض حق الانسان في الحياة، وهذا ما اكده النقد الكبير عبد العزيز المفلح في معنفة المنشورة في مجلة النقد العدد السادس عشر تحت عنوان صدمة الحجرة، فهو يقول:

«ان الثورة الشعبية بحارها واطفائها قد فلتاتها، وجعلت الشعراء انفسهم في حلة من الاندفاع ما افقد بعضهم القدرة الثقافية والتقالع الواعي والانفعال الوجداني بما حدث، فكانت قصائدهم تعبيراً وصفاً وسجناً عن اثر المفاجأة وليس عن اثر الحدث الكبير. ويضيف: ان الشعر العربي الراهن لم يتمكن من كتابة الصلوات الحقيقية في محراب الثورة الشعبية في فلسطين. لكنه يستطرد: وحتى يتمكن الإبداع العربي بالشكله المختلفة من تمثل ما حدث بكل ابعاده واحتمالاته وإشاراته فإن قدراً من الشعور الجاد باهمية موازية المياد الفلسطينية الجديد يغري باستجداء وربما استعراض بعض هذه النصوص الشعرية ويشير في الجزء الاول من دراسته هذه الى حديث اداعي للاستاذ عبدالنواب يوسف، وقصيدة للنقد الشاعر حاتم الصكر، واخرى للشاعر سعدي يوسف.

لكن هل هذا ينطبق على قصيدة ابراهيم نصر الله «اول الايام» وهل ايام ابراهيم نصرالله ستغير (صدية الحجرة) عنوان المقالة المذكورة الى شيء اخر من المؤكد سيحدث ذلك، فما هي ايام ابراهيم ولماذا كل هذا المنيع وهذا الاطراء، الامر ليس بهذه الصورة: اولاً: ننذا من عنوان القصيدة «الايام الفلسطينية» والقصيدة الاولى تحمل عنوان «اليوم الاول»، هذا يعني ان ابراهيم نصرالله سيخرج علينا بغيوم الثني، والثالث، والرابع حتى يتحقق النصر للانتفاضة. ان نحن مع شاعر يعي الحدث ويعرف ما الذي يجب ان يقوله، ويستشعر من العنوان ايضاً ان الشاعر هنا لا يصرخ صرخة مباشرة، ولا يحاول ان يرتفع إلى مستوى اللحظة التاريخية فحسب، بل يبدأ مع الثورة العارمة من اليوم الاول، وكأنه يقول ان جميع ايام الغضب التي مرت ماضي الا اليوم الاول، وهذا اليوم مكره فهدام الحجر في وجه اسرائيل مرفوعاً دافعا عن الحرية والكرامة، قل ايمه لا تتعدى كونها اليوم الاول. فقصائده هنا غير مندثرة، ولا يعتبر الحدث مفاجأة، ولا يحاول تسهيل مجريته ما يحدث في الضفة والغلق من بطولات، وما يقابلها من بطش وتكتيل فيقول بغفوة تلقائية وتقالع واعي ايضاً ودون اندماش.

ذكرى تلك الايام

بقلم: يوسف حمدان

يكون على قمة الجبل.. هذا هو ما حدث في الواقع.. وهو خلاف ما تمناه «العاقل» فؤاد.. كان المخيم غاضاً بالسكان ايام فؤاد، بينما لم يعد كذلك ايام قصة رشاد التي تتحدث عن الايام التالية للايام الستة التي رسمت في حزيران ٦٧ هزيمتنا.. وكتبت تحتها عبارة «نكسة»..

وكل ما كتبناه فيما بعد النكسة حرصنا ان ندين فيه فاشية العدو.. وان نطهر انفسنا في مظهر «الضحية».. ذلك ما صنعته الايام الستة في وجودنا وفكرنا.. ذلك ما كرسناه له كل ايماننا واوراقنا واقلامنا.. حتى نفذ «الحبر» الاسود.. حتى تعبنا من جلد انفسنا..

انا ولد صغير، فلماذا يقولوني: عدت لانقاذ طيورتي.. لقد غاب عن بل رشاد.. عندما يكتب هذا «تاريخ الصهاينة».. فاليهود لم يفرقوا بين صغير وكبير وهم يذفون حمم التنايل على المخيمات.. واليهود خكلية «جنونية» فعلاً.. تصلح لان تكون قصة قصيرة.. ولا ادري لماذا لم يكتب رشاد عن حكايات «فؤاد»..

وكما قلت عن تلك الايام بانها كانت «مرة» مثل تلك.. فانها كانت لا تخلو من النضات والسيادة.. فالعريف ان مخيم النويجعة يحاذي من الشمال قصر هشام بن عبد الملك الاثري.. وكانت تسليطاً ان نجوم حول القصر او تزيط على مدخله ومشارفه «للمفرجة» على السباح.. وكانت تحدث اشياء واشياء تصلح متطابق لكثير من القصص القصيرة.. ولا ادري ان كان رشاد او احدهم قد كتب عن تلك الايام وذكرها «السعيدة».. كانت ايام «الشقاوة» والولادة.. وايام السحب «بطنة الشرايط» والدواويل السلوكية، التي كنا نصنعها من اسلاك سباح، قصر هشام السكن، وكنا نتعزز كثيرا للقبض علينا من قبل الحارس والحاج... الذي لم يكن يرحم الذي يقع في يديه.. كل تلك الايام نسيتها رشاد وكتب بأسلوب آخر عن ذكريات اخرى.. ويبدو انه كان يفكر بطريقة اخرى.. ذلك ما وجدناه في قصته «قلقوا الحمام».. يا عمر، ففي هذه القصة تذكر رشاد الجبل المنبسط الذي يشرف على المخيم من الغرب والذي كان فؤاد الجنون.. قد حدد قمته كعوقع استراتيجي للجحوم على جيش العدو الذي اراد واقترض ان يكون على السفح حتى يستطيع التغلب عليه.. كانت فلسفة صحنون عاقل، وما هو رشاد بعيد الصورة ولكن مقبولة..

يقول: «راهم يتحركون على سطح قمة الجبل المنبسط المشرف على المخيم، اي ان المنتصر هو من

يا اول الذي سرتا اليه حاملين من قديم شمسنا وحلمنا، وحاملين غيمنا... وبعندا ويرقنا وحاملين طلعة الغراب في سائنا وساعد الزيتون والجيل في رجالنا وسيرة من خيرة الاقمار في اطفالنا

انه يلخص تاريخ نضال الشعب الفلسطيني، بلسان الشعب لا بلسان حال الشاعر وحده، قصته آت من بين جموع الاطفال الذين يحملون الحجارة ويقفون بها ليلحة الاله الصهيونية.. وهو بهذه الابيات يكتب تاريخ النضال بغفوة وببساطة الكلمة، دون ان يجهد نفسه بالفاظ الصنوع والجزالة ودون ان يشرك ان مبدع الحدث او يسجله في الوقت نفسه نرى يداه كانهما في وسط ابطال الحجارة تشركهم وتغني معهم.. من اول التكوين حتى نصيرنا

من بحرنا.. لنهزنا يا شارعا يروح بالشعوب.. لا الدول يا هاتنا.. يا عاصفا كزمره بري.. كبرتالة الامل يا دمتنا.. يا صولتنا يا ربحنا يا جوعنا للشمس والافئحة ما قد عيننا الاق بالحري

ان جو القصيدة يجعلك تشعرا ان الشعب كله يريد هذه الكلمات الآن، وليس الشاعر وحده، فقصائده والشعب هنا وحدة واحدة دون فصل زمني او افضاء من الاخر.. وهذا هو الفهم الحقيقي للنص من ابداع لهذا الحدث الجلل، وهذه هي المعرفة التامة بالناسب من الشعر فيما لو اريد به شرف الجماهير ومعرضا لهم على المقاومة حتى نشوة بحالة عدم ونسيان الذات عندما يريدون معا وبصوت واحد مواويل (الينينة)، فرحا بلقاء النصر.

فاصعد بنا فاصعد بنا ولنشعل في «الميجنا» انه يطلب من هذا المياد الاسطوري ان يحقق له النصر ويلج عليه الدعوة ويحرضه على عدم التوقف.

هذا التراب ثوبنا وروحنا وكل زمرة هنا شهيدنا وكل طفل باسق قصيدنا وكل برتقالة شمسة عيوننا وهذه بلادنا وهذه بلادنا بلادنا

وفي غمرة الانشغال في الثورة الشعبية العارمة، يذكرهم بتراب الوطن، وبقيدها، والحرية انه يحرضهم في ثورتهم، يحرضهم حتى وهم في ثروة كالمهم، ويغني معهم:

بلادنا بلادنا هذا اول ايام ابراهيم نصرالله.. ترى ماذا سيكون اليوم الثاني؟

نصوص نثرية



غيمة

الى غالب هلسا

●● كتابة حسين صالح عبدالله

■ كتبت كأنما الدم في عروق الشهداء.. ونسني بان للارض ميقاتها الاثني المزمهر دوما!
.. وعندما يشتعل بين الروح.. نقول:
- الى المهاجر غالب هلسا تشعل الروح!!
- الى المهاجر غالب هلسا تشعل الروح!!

■

مالنا والنجم!؟

- قالوا هو قدركم!!

- فقلت مندشما:

- مرحي.. مرحي..

- فهد بقية السماء

- تمطر.. ولا ندري!

- تمطر.. ولا ندري!

- تمطر.. ولا ندري!

- تمطر.. ونسني!!

واما الارض.. فانها تلعق بقايا المطر بشهية، تززع الشهداء.. والناس سكارى وظلمه يتدح حنيا نحو الافق البحري الغتسل بالشمس.. والحنن والميلاد وانت، مهاجر مقاتل.. فتذكرا!

■

تقبل، تقبلن ساعة السحر

هكذا كانت شمس البحر وانت

لا تدري اين ضوء المصباح

تصيح، وتتوالد كأنك شمس النهر وانت

لا تري اين المصباح

وحيدا كنت استمع الى نيك الصباح

يتناقل الرعاة اشعة المصباح: ضوء المقتول بالعشق

ينحدر الشاطئ طير الصباح ويقول: نيك قاتل بالعشق

ويقرب / نحن / هم / كله من الاوهام

الاثلم

ويزرع ورق الياسمين كأنه عقد ملائكي

يظهر عنق الجثة.. تتحرك تحمل حجرا.. تلحق دما

تلعن ميلاد المهاجر يا صديقي - قل لي - واما انت فلا

تهاجر - اجل: اما انت فلا تهاجر.. لا تهاجر

- في الصباح

فقرأ النعي يهدوء

السيارات لم تغر سيارها

والشمس هي كما نعيدنا

والاطفال في القدس يقذفونها

- حجارة

- ويقراون السلام.. يا سندباد السلام

- واصبح كل شيء كالعتاد

فالجسد يتمدد

والحفرة تتكور!!

■

معذرة

يا غيمة بدء الشتاء

هذا الوطن ليس عربة للاغباء

هذا الوطن وسادة للابرياء

معذرة

يا غيمة بدء الشتاء

هذا الوطن امينة الشهداء

هذا الوطن اغنية الثوار

يا غيمة / شاطئ البحر مقل

وانت

سيدة الزمان

وانا / كأنه هو

احسن بدفق الماء

احسن بقلامس الاشياء

.. هيا.. امطري.. امطري.. امطري

- ولكن.. باشتهاء



سوال

ردا على هموم السياحة في العقبة

السيد رئيس تحرير جريدة الشعب المحترم

تحية واحتراما،
أرجو التكرم بنشر الرد المرفق علي ما ورد في مقال السيد احمد الخمش تحت عنوان «هموم السياحة في العقبة» والذي نشر في جريدتكم الغراء بتاريخ ١٩٩٠/٧/١٤.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

● بتاريخ ١٩٩٠/٧/١٤ تحدث السيد احمد الخمش في جريدة الشعب تحت عنوان «هموم السياحة في العقبة» عما اسماه بـ «الزباجية» التخطيط واتخاذ القرارات العشوائية غير المدروسة، وتأثير ذلك على القطاع السياحي في العقبة خلال عام ١٩٨٩ وحلول القاء الضوء على مدى درايته ومعرفة بميكانيكية العمل السياحي وخفايا المؤثرات المتعلقة بالعمل السياحي كجزء هام ورافد من روافد القطاع الاقتصادي بشكل عام.

سواء كان حديثه في إطار مقال عابر أو تقريراً صحفياً يبحث به الى الصحافة التي يرأسها فإنه لم يؤد الخدمة الإيجابية التي يتوخاها قطاع السياحة من الصحافة ودورها الإيجابي بالتأثير عليه وتوعية الرأي العام وعلى المشروع وصاحب القرار عندما يحين اوان اتخاذ القرارات السليمة والكفيلة برفع مستوى السياحة وجعلها مورداً حقيقياً من موارد اقتصادنا الوطني. لم تكن كافة معلومات السيد الخمش دقيقة للأسباب التالية:

(١) يعكس ما أورده السيد الخمش، لم تشهد العقبة ازدهاراً سياحياً منذ بدء السياحة فيها كما شهدته عام ١٩٨٩، وبالرغم من صعوبة التنبؤ إلا ان كافة المؤشرات توجي بان عام ١٩٩٠ سيكون في اسوأ الظروف مشلبها لعام ١٩٨٩، حيث انه لم يطرأ اي تغير طفيف على الظروف التي ادت الى هذا الإزدهار بل بالعكس تحسنت الظروف بحيث اصبحت العقبة تستقبل اسبوعياً ثلاث طائرات بدل طائرتين عارضتين وقبل نهاية الموسم ٩٠/٨٩ ربما يرتفع العدد الى أربع طائرات. والدليل على ذلك هو الارتفاع الملحوظ في دخل القطاعات التي تعتمد على السياحة في نهاية عام ١٩٨٩ وارتفاع كمية صرف العملات الأجنبية مقابل الدينار لدى البنوك المحلية العاملة في العقبة.

(٢) باستثناء الضريبة الإضافية بواقع ١٠٪ فقط على مجموع قيمة الخدمات المقدمة في فنادق الأربع والنخس نجوم لم تفرض اي ضرائب أخرى. وقد فرضت هذه الضريبة في شهر تشرين ثاني من عام ١٩٨٨ اي في بداية موسم عام ١٩٨٩ عندما فقد الدينار جزءاً كبيراً من قيمته ولذلك لم يشعر بها المستهلك الأجنبي وفي مدينة العقبة لم يرق بجيبية هذه الضريبة لحسب الخزينة الأثني الهولندي انترناشيونال والكرال بيتش ولم تسع من ايها او من نزولها اي تدمر يتعلق بهذه الضريبة.

(٣) لا يشكل السياح الإيطاليون ١٠٪ من مجموع السياح الوافدين الى مدينة العقبة كما ذكر السيد الخمش والعاملون في قطاع السياحة يعملون تمام العلم ان الطلب السياحي في إيطاليا يتكثف مدة عشرة ايام خلال عطلة عيد الميلاد المجيد وخلال شهر آب فقط علماً بان السياحة في العقبة من دول اوروبية أخرى مستمرة على مدار العام تصل ثروتها بين شهر تشرين اول من كل عام وشهر نيسان من العام الذي يليه.

اما فيما يتعلق بارتفاع كلفة السياحة للعقبة في إيطاليا (ان صح ذلك) فذلك يعود الى اسباب تتعلق بيطانيا واقتصادها. كنا نأمل من السيد الخمش مزيداً من الموضوعية وتحسناً حقيقياً سيما وأنه مقيم في العقبة للأسباب الحقيقية التي ابحاث تقدم عجلة السياحة في السائق سواء كانت هذه الاسباب اجتماعية او اقتصادية ونذكر منها من باب المثال لا الحصر دور قطاع النقل الجوي ومدى تأثيره على تفعيل الطلب السياحي. كل العاملين في السياحة يعلمون انه لولا الضغط الذي مارسه قطاع السياحة على الملكية الأردنية بتغيير سياستها نحو السماح للطائرات العارضة باستعمال مطار العقبة لا استطاعت فنادق العقبة خلال العامين السابقين من رفع نسبة اشغاله الى ما يقارب ٧٠٪ من العلم.

الحل الحقيقي لمشكلة السياحة يكمن بالدرجة الاولى في كلفة السفر الى الأردن من الخارج ومفتاح الحل ليس في الاسباب التي ذكرها السيد الخمش وإنما في تغيير سياسة الملكية الأردنية نحو منح اسعار منافسة او معادلة لكلفة النقل الى المنتجعات الأخرى على البحر الأحمر.

وما دامت وزارة السياحة غير قادرة على المشاركة او التأثير على قرارات خطوطها الجوية المتعلقة بالسياحة وغير قادرة على التسويق نظراً لعدم توفر الامكانيات المالية والخبرة لديها، وما دما تحدثت عن الشكليات دون الجوهر ستبقى السياحة واستثماراتها السياحية ضحية للجلد.

عبد العزيز الكباريتي
الكحتوت

الكحتوت.. تمثيلية محلية عرضها التلفزيون.. ضمن توجيهه وتشجيعه للعمل الفني المحلي على شاشته وضمن برامج السهرة الرئيسية.. والتي تعرض بعدما يتبها المشاهد.. لزيوتها.. فقد جاد علينا واستعنا بأعمال هادئة.. نالت استحسان المشاهدين.. وكانت حديثهم البومى سواء في سهراتهم او في اعمالهم.

ومع اطلالة انعام الحاي، بدأتنا نشاهد ومن خلال الشاشة الصغيرة مسلسل الكحتوت والذي كتب قصته الكاتب يوسف الغزي واخرجته محمد العوالي.

احتار المشاهد في امر هذا المسلسل ولم يحالفه الحظ في تصفيقه هل هو مسلسل درامي.. ام كوميدي.. ام بوليسي.. ام ماذا؟ اسئلة شدت المشاهد كثيراً ولم يجد ما يشفي غليله من الاجابة عليها.. ماذا قدم هذا المسلسل.. وما هي الرسالة التي يريد ان يحمله الى المشاهد وما هي العبرة التي يريد ان يستقيها منه؟ الشخصية الرئيسية في المسلسل «الكحتوت» والتي قام بادائها الممثل نبيل صوالحة.. كانت شخصية مهالفة لم تقف المشاهد فلا هي وصلت شخصية احد بطلاه الجاحظ.. ولا طرفة شخصية حيا.. اما باقي شخصيات المسلسل فجات مكملة لما يدور ويلزم هذه الشخصية.. والتي على ما اعتقد هي الاخرى تتفكر في التطور الدرامي وبناء الحدث والتي كانت مرتبطة بشخصية البطل مباشرة..

سواء كانت شخصية جوهر.. او دلال او سمير.. فشخصية الصراف وصاحب المحلات التجارية لم يوفق المسلسل في طرحها سواء من الناحية النفسية او الاجتماعية.. ولم يعطها حقها المطلوب وخاصة وقد عاشنا فترة رخاء اقتصادي.. كانت فيها طبقة رجال الاعمال تعيش في مركز مرموق وبذخ ظاهر.. باجراء المعاملات والصناعات والتوكيلات وما شابه ذلك.. والتي كانت تترجمها علاقات اجتماعية ممتازة بالاسقاطات والسهرات والمعاملات.

اما الحكمة او ما يسمى في العمل الادبي العقدة.. والتي يجب ان تستحوذ على اهتمام المشاهد.. لكي يبقى مشهوداً المتابعة باقي حلقات المسلسل لكي يتوق الى معرفتها.. فهي ضعيفة وغير مقنعة وبإدابة للجان فليس من الجائز ان كل ما تقوم به دلال من تدبير لكاذ ضد معروف لمجرد الانتقام من امانة سطحية تعرضت لها.. فلا يوجد هناك منافسة تجارية.. ولا سرقة لمنافسة..

اما الوجوه الجديدة والتي جسدتها المخرج فكان اداؤها جامداً لا حراك فيه وان دل على شيء انما يدل على قلة خبرة هذه الوجوه وابتدائيتها في مجال التمثيل فلم يتم باي عمل في سوى الجالوس والوقوف.. حتى الكلمات كانت تخرج من افواهها بأوامر من المخرج ان مسلسل الكحتوت لم ينجح في نقل الرسالة الاجتماعية التي وظفت له سواء عادة الكرم ونبيذ البخل.. ام الالتزام الوطني تجاه الوطن او طاعة الوالدين والوقوف بجانبهما وقت الشدة.. حتى قششات عايش (حسن ابراهيم) زكاته ومواقفه المضحكة لم تجد نفعاً.

عبد الرحمن يوسف سلامه

هذه الصفحة.. لخدمة القارئ.. اولاً واخيراً..

☆ عزيزي القارئ..

هذه الصفحة مخصصة لك... لقضاياك وملاحظاتك خدمتية كانت ام اجتماعية.. وهي لكتاباتك وافكارك ومقترحاتك.. شعراً.. وثقفاً.. ورسماً.. وصورة فوتوغرافية.. لاية لفظة تلفظها بكاسيرتك.. ولكل ما تراه يستحق النشر في هذه الصفحة... اسلك قلمك واكتب الى بريد الشعب ص.ب. (٣٠٣٧) عمان.. او ادر قرص هاتك واتصل بنا (٢٦٧٠١) ثلاثة خطوط.. او بواسطة الزيارة الشخصية الى مبنى دار الشعب/ شارع الجامعة...

كما نرحب بكل التساؤلات التي توجه للمسؤولين ونرحب بكل المقترحات التي من شأنها خدمة القارئ اولاً واخيراً...

محرر بريد الشعب...

نداء الى رئيس بلدية الطفيلة

سكان حي البقيع في مدينة الطفيلة يناشدون رئيس بلدية الطفيلة العمل على اصلاح الشوارع في هذا الحي وتوسيعها مع العلم بان عمر هذه الشوارع يزيد على عشرين عاماً وهي على ما هي عليه.. مليئة بالحفر والأتربة وضيقة بحيث لا تتسع لأكثر من سيارة صغيرة واحدة وفي منتهى الصعوبة.. ولذلك لو يحصا.. لا سمح الله اي طارئ.. لا تتمكن سيارات الاسعاف والاطباء من الوصول الى هذا الحي والقيام بواجبها.

محمد محمود سليمان
هملان محاسنه
فاطمة القطاشنه
اسماعيل السعاده
احمد هملان
ناصر المحاسنه
عبد الرزاق الداوديه
عتيق الداوديه
هاني الداوديه
ام جمال التوجرين
عبد ربه الداوديه

ازهار وحب وحجارة

دم الشهداء يروي الارض
فتبت ازهاراً
وتطرح من باطنها حب الوطن
وحجارة
اطفال جرحهم يعقم حرماتهم
من مرج الطفولة وقطعة حلوى ودمية
وتدانس بلهم مع اترابهم
في الصبرة
يقامون الرصاص المطاطي والمتفجر
والقنابل المسيلة للدروع والغارات
بصدور عارية وصبر
واصالة
مدنهم ومخيماتهم مناطق عسكرية
مغلقة يمنع تحول وتسف بيوت
وايمان واعتقالات وتكسر عظام
بالهراوة
كل يوم يحمل اليهم نيا استشهاده
اهل واجبة واصدقاء واقارب
وجارة
الحجارة تنقسم وتضيء
في طهارة
في يد طفل يقذفها بكل
مهارة
ويظل دم الشهداء يروي الارض
فتبت ازهاراً
وتطرح من باطنها حب الوطن
وحجارة
انتصار محيش خريس

نداء الى رابطة الكتاب

رابطة الكتاب، هي عبارة عن مؤسسة ثقافية فكرية ابداعية تنشط حركة الفكر والإبداع في الوطن العربي وتتعرف على ثقافة كل بلد من ابداعه ومن مفكره وادبائه لهذا سميت رابطة الكتاب حيث انها تربط الثقافة العلمية والثقافة الخاصة والرابطة هي الزاد البومى للمواطن حتى يتمكن من ممارسة الكتابة لهذا نرجو ان يكون هناك حوار متصل قائم على المعرفة والمعلومات وتلوث الاجتهادات في اطار المصلحة العامة. كما ان هناك عوامل اود ان اسرها لكم وهي:

١ - الحاجة الى تعزيز رابطة الكتاب
٢ - ضرورة ايجاد رابطة اختصاص حقيقية تتناول الاهتمامات الوطنية والعامة من سياسة واقتصاد.. وأهتلمات اجتماعية مختلفة وهذا لا يتم الا بليجك رابطة كتاب تتولى البحث والمتابعة حول القضايا الهامة للكتاب.
٣ - اخراج رابطة الكتاب من حالة النشوة والنشوة ليكون للرابطة سياسة عامة. تميزها وتحدد طبيعة قرائها وجمهورها.
٤ - ايجاد جهاز يتولى تنظيم الاتصال بوسائل الاعلام العربية والاجنبية وتغذيته بالمعلومات وتقديم الشبهات له وإدانة الاتصال معه وحتى يتم توظيف هذه المفاهيم والحقائق جميعها اعلامياً لا بد من تطوير آلية العمل وتنظيمها في مختلف أجهزة الرابطة ونوافذها من الاعتراف بان لكل جهاز رابطة اعلامية خصوصية وآلية مهنية يؤدي رسالته من خلالها.
٥ - وينبغي ان تقوم رابطة الكتاب على توضيح الدور المهني لكل جهاز.. كما تسعى من رابطة الكتاب إعادة تنظيم عناصرها المهنية والبشرية بما يساعدها على اداء دورها في المجتمع ومن أهم اهداف الرابطة ان يلي:

١ - تأكيد معنى العمل المؤسسي للرابطة وتنظيم العمل حول
٢ - هذا الى ضرورة توفير المرافق التي تخدم معنى العمل الجماعي في الارتقاء بالاداء الفردي الى صنع العمل الجماعي ويعزز العمل من خلال ايجاد الرابطة التي تجمع المعلومات.

٣ - لا بد من ايجاد رابطة الكتاب لانها ضرورة مسة للتعريف عن رأي المواطن واعطاء الضوء الأخضر لها في كل مكان.. لان الرابطة هي الاتصال المباشر بين الكتاب وبين الجماهير الشعبية.

احمد بكار

تحية لوطني وملكي

تحية مع الصباح لوطني وملكي.. وشعب الأردن... مع اطلحة شمس الصباح.. وفخريه الدليل الوضاح.. وورقة الطيور الملاح.. ورعشة الفراشات الفراح.. صباح الخير يا وطني.. صباح الخير يا وطني.. صباح الخير يا سجون وحقول وهضاب بلدي.. صباح الخير يا نهر وميناء وسماء اردني.. صباح الخير يا اردن.. صباح الخير يا مليتي.. يا ابي واخي وجيبي.. صباح الخير يا حسين النهضة.. يا ملك العزة.. يا محبي الوفاء.. يا معلم الايمان.. يا قوة الايمان.. يا مرشد الرجال.. يا حبيب النساء وامل الاطفال.. صباح الخير يا حسين
اما انت ايها الشعب الأردني.. فلنتم اهل وصحبي ورحبي لكم ادعو وحكم ما أرجو.. فلنتم الضمان اذا غمر الزمن.. وانتم الحنن اذا فسى الدهر.. وانتم الذهب اذا ضاع المال.. فلنتم وومتي وملكي شيء واحد.. لا يفترق ولن يفترق.
رائيه روضان
سكنية بنت الحسين

الى جنة الدنيا

من اصرار حمار طوع الامواج في عكا
ومن خيام الكبرياء وبيوت الطين
والقريد في حيفا.. وتحت ظلال اعاب
الخليل وادلت.. من ساحة الاقصي.. من
مد المسح.. من فلسطين يا بني قومي
اتيت.
قادتني الاقدار بعيداً عنها.. ولاجل
عينها انما قد رحلت.. ابعها.. بل حياها
في القلب موجودة قبل ان حي الى
الدنيا.. ومن رحم التمدد بدأت رحلة
الاجار نحو مجد قد دعيت اليه..
سلام عليها.. على اشجارها.. وسهولها
وتلالها.. يا من يوم اغترابي بما عليها
بكيت.. اقصنتي الايام بعيداً عنها..
ويوم فترتها انتويت.

بلادي جنة الدنيا.. ومسرح
العشق.. وموطن ابطال والشهداء..
مقرة الغزاة.. يا مهد الرسائل..
ومهد العطاء والوفاء.. يا مورد
الشرفاء.. وقاتلة المارقين ضعاف
النفوس.. رقيق العصر ومهرجة تجار
الكلام.

احبك.. كيف.. انا الذي لولم اكن
ابك لتنتيت ان اكون.. او اينها
العظيمة.. يا ام يوسف الذي تامل عليه
اشقائه كي يتقاسموا حب وعطف
شعب بكاك حتى بليت عيون.. وتوقف
ابصاره.. كي لا يراك في حضن
الغدا.. وبين انياب الذئاب الغادرة.
اه جنة الدنيا وبيعها الرائع
السورف الظلال.. وبنهارها القيم
الهادي.. بلا ارتحال.. صامدة بوجه
الربيع لا تنيك عاصفة.. ولا يقوى على
اقتلاك الاعاصير.

تذكرت يوم انطلقت اعيد كتابة
تاريخك بجر من دمي.. واصبح مسار
محمد صبري العاليد
جامعة صنعاء



بالرغم من قسوة الطبيعة مازالت تناضل

عدسة ملحد جابر

نخاف

كتبها:

يونس الوخيلان

● اول نقطة عطر

عندما ادعيتي بان المرق قد فر من بين اصابعي اكتسب جسدي ريماء اذا ادعوك جادا الى قفط زهرة وحنون!!

● سبب وجبة

لان عطه كرامة خرج من الاجتماع خالي الوفاض!!

● غربة

اميزه دائماً بشكته العفوية ولكنه عندما بكى وجذته غريباً عني تماماً!!

● انتصاب

عندما اتكلم ينظر في وجهي جيداً.. ويصغي لي جيداً ثم يضحك.. اعرف دائماً ما الذي يضحك.. انها لهجتي الريفية وهي آخر شيء.. ما زالت احتفظ به واصر عليه من قريتي.. انها آخر شيء..

● بقاظة

الى السيد محمد القضاء المرتظ الى دائرة التسجيل في الجامعة الاردنية وشاشت ولفظ في التعامل مع الطلاب في موضع الاحترام والتقدير والاعجاب.. ولك مني الشكر والتقدير.

● غفرة

اذا نام ضميرك فلا داعي للسهر

● خوف

انتي خائف جدا على جريدي المفضلة صوتك الشعب.. ومصدر خوفي الثقة الجريدي في التحقيقات والتحليلات والاخبار.. هل الحقيقة تلقى - ربما.. ربما.. ربما!!

● برقية

ها انا اغادر ولم اعرف عتك شيئاً.. يا قسرة الخط!

● تعريف

هل تعرفون ما هي القسوة في نظري انها: تقاسيم القدر على اوتار القسمة و النصب!!

● بقاء

اجرح وعذب على ما تشتهي الصدق يبقى والخديعة تنتهي

● الحفرة / رباب

● غدا

غدا وعندما تطمر الدنيا ياسنينا سلكين عاريا جدا الا من صوتك.. صوتك التي احبها في مخيلتي.. غدا.. غدا فقط!!

● اخر نقطة عطر

طعت في الحياة ولم اعرف الضمير

● روميت

تنهش من جسدي موضع عن امين الناس قد يكون خافي موب ناعمة خسارة.. والضرار ابد.. ليس يتلف!!

● الى الاودية انهاراً من عطر

● رحيل بلا وداع

مع خيوط الفجر البعثة ومع طلوع صباح يوم جديد دعيت كالمعتاد ارى مشيقتي التي اتارت الطريق اما بعد ان كانت... لكن انارتها وفجرتي معها لم تتم.

وقفت متحجراً كالصنم حين رايتها تشد امعتها وتشد حبل سرج جوادها بدأت نار الرحيل تتلجج في فؤادي.. تلتهب في اعصاي..

فجأة راتني حاولت ان تكلمني لكن هناك شيء في اعصافها يمنعتها عرفت سر ذلك عندما همست بشفتيها وتزدت واحتارت قليلا وبعدما ذرفت عيناها بدموعها التي اروي مسكها واسرعت ووضعت امعتها على جوادها وصعدت واخذ الجواد يسير بها خطوه تلو الاخرى عابرت النظر نحوى مرة اخرى فوجدتني في نفس وقتي وكففت وانهالت على الجواد ضرباً جامداً يسير بسرعة.. حاولت ان اقلبه الفراق سلاح المصير.. لكن لن استطيع وضعت كفي على عيني خوفاً من ان اراها وهي تبعد عني فلم اجد شواي مكانها فصبرت باعلى صوتي صرخة تشق الجبال..

عدي ايته الحبيبة
احمد سليمان الحسنات
وازي موسى

المرأة الأردنية وعقد التنمية

تحقيق المجتمع لطموحاته مرتبط بتفهمه لحقوق المرأة

تحقيق

سميرة عوض

المرأة حسنة في المجتمعات أكثر مما رحت



أمينة العدوان



نور جنيدي



نور جنيدي



نور جنيدي

على الرغم من كل الجهود المبذولة وعلى جميع المستويات لدعم القضايا المتعلقة بزيادة مشاركة المرأة في العمل العلم وفي التنمية، وبالرغم من الحوافز المتعددة التي تساعد في أحداث التغيير نحو الأفضل، وبالرغم من أن هناك شعور قد تحطنت كل التحسينات التي تفصل ما بين واقع المرأة وبين ما يجب أن يكون هذا الواقع ما زالت كبيرة.

وعلى الرغم أيضاً من أن قانون الانتخاب رقم (٨) لعام ١٩٧٤ نص على دعوة المرأة للمشاركة في الميدان السياسي عن طريق إعطائها حق الانتخاب والترشيح، وفي سنة ١٩٨٧ شلكت المرأة فعلياً في الميدان السياسي في المجلس الوطني، وفي سنة ١٩٧٩ شلكت في الوزارة بشخص السيدة أنعام العتيبي، كما أن قانون البلديات لعام ١٩٨٢ أعطى المرأة حق الانتخاب والترشيح للمجالس البلدية.

إلا أننا وبحسبة بسيطة نجد أن المرأة انحلت في الوصول إلى أية البرلمان، وغابت أو غابت عن حكومة السيد ماضي بدران الحالية، ولعلنا نلاحظ فقط (باعتبار) بالوصول إلى مجلس الاعيان بالمرأة الرمز ليلي شرف، ليس هذا فقط ولكننا نلاحظ أيضاً أن مشاركة المرأة عن العمل السياسي العام، فلا يوجد امرأة ترعى فيها مستشفي خرياً سياسياً - خاصة وأن الكثيرين يقولون عن ذلك في بيروقراطياتنا المعشلة ولا يوجد امرأة تراس بلدية مدنية أو ناحية أو قرية أردنية...

ولعل محدودية مشاركة المرأة في الإدارة العليا خاصة في مراحل التخطيط واتخاذ القرارات يساهم في عدم توعيتها بشكل علم... ومن هنا نشكر الدولة في دعم الاتحاد النسائي الأردني الذي تأسس عام ١٩٨١، وغالبية الاساسية تنمية قدرات المرأة الأردنية في شتى المجالات لزيادة دورها في المساهمة الفعالة في تنمية المجتمع وتطويره اجتماعياً وسياسياً.

في تحقيقنا هذا نذكر عدد من السيدات الأردنيات نوات التجربة... حول ما حققته المرأة في عقد الثمانينات وما عليها أن تحققة في عقد التسعينات... لماذا؟

☆ المحامية اسمى خضر

الاستاذة المحامية اسمى خضر مقيمة لجنة اوضاع المرأة العربية باتحاد المحامين العرب وعضو المنظمة العربية لحقوق الانسان كما انها عضو في عدد من الهيئات واللجان العربية والدولية المعنية باوضاع المرأة والمطل وحقوق الانسان والانتفاضة الفلسطينية لثقتها «الشعب»، فقلت: بداية لا بد من الاشارة الى قضية اساسية هي انه لا يمكن فهم وتقييم منجزات المرأة أو طموحاتها بعيداً عن منجزات وطموحات المجتمع ككل، ولا يمكن عزل اوضاعها عن السياق العام لحركة العلاقات الاقتصادية والاجتماعية وعن درجة واتجاه تطور هذه العلاقات، فالسواورة والعدالة والحرية والتقدم والوحدة وغيرها مما يسمي المجتمع ان تحققة في الحياة الحقيقية جوهر مطالب المرأة التي تسمى لها، وكما لا يمكن للمرأة تحقيق هذه المطالب في مجتمع يسوده الاستغلال والظلم والتهميش والتخلف والفقر لا يمكن أيضاً لمجتمع ان يحقق ما يصبو اليه اذا كانت المرأة لا تتمتع بكامل حقوقها الاساسية ولا تتطور لها القدرة للمساهمة في البناء والتقدم على قدم المساواة مع الرجل.

☆ عقد تغيبب الانسان..

ولان عقد الثمانينات لم يكن عقد منجزات حقيقية على مستوى الاردن وعلى مستوى العالم العربي فانه لم يكن عقد منجزات للمرأة العربية، فقد الثمانينات هو عقد الانتفاضة الاقتصادية وانحسار الطفرة النفطية، عقد التمدد والفساد الصهيوني في لبنان، عقد احتلال الناصرية وتمير الفاعل النووي العراقي، والاراضي العربية المحتلة حد ضيقها، وفلسطين حد التكتك التام لحقوق شعبها الفلسطيني، عقد الجرح العربي وازدياد التوتر الامريكي واعتداءاته المتواصلة على لبنان وليبيا واحتيازه للبحر الابيض المتوسط، عقد التفاضل عن كاسب ديفيد، عقد الانتكاف القلبي والتكتلات الشككية وضعف العمل العربي المشترك، عقد انهيار مؤسساته، عقد الامعان بمعضلات الحريات والديموقراطية، عقد التزدي الحضاري بوجه الاحمال، فهل يمكن لعقد مثل بكل ما تقدم ان يكون؟ اللهم الا رغباً متزايداً بضرورة التغيير واحتياجاً شعبياً متصاعداً للتغيير على الاسباب والمبشرين واراداً جدياً للخطر وتوجهاً فعلياً نحو المواجهة والتصدي لكل عدوان او سياسة تستهدف مصالح الجماهير في ارضها او ثرواتها او خبزها او حريتها او مستقبلها المنشود.

وقالت المحامية اسمى خضر هل يمكن تصور انجازات حقيقية للمرأة خلال عقد هذه سنوات الاساسية وغنايه الرئيسية؟

ومع ذلك لا اطرح صورة قاتمة او متشائمة لانني ارى كما يرى غيري البشر ان حق حملتها السنن الاخيرات من العقد الماضي واعني الانتفاضة في فلسطين والنزوح الديموقراطي الجديد في الاردن واستيعاب بقعة مظلمة ان اقول ان الانتفاضة هي اهم منجزات المرأة في فلسطين والنزوح الديموقراطي هو اهم منجزات المرأة في الاردن في عقد الثمانينات، لانني اعتقد ان الاجازات هو لكل من اسهم في تحقيقه ولا شك ان المرأة اسهمت في صنع هذين الحدثين الكبيرين والامم من ذلك انها قادرة على مباديتها وتغيرها وضمان استمرارها حتى يحققها الاهداف والغايات المرجوة بالمشاركة والوعي والمعرفة والعمل الجدي والدعاء، بل اني استطيع القول ان مشاركة المرأة شرط اساسي من شروط

نجاح الانتفاضة في تحقيق اهدافها في فلسطين ونجاح التجربة الديموقراطية في الاردن.

وعلى أية حال فان المرأة في الاردن وبفوق ذلك انجازات تحققت في عقود سابقة واصلت هذه الثمانينات مسيرتها نحو اهدافها في المساواة والمشاركة السياسية والعدالة والتنمية والحرية رغم ما اعترض هذه المسيرة من معوقات.

☆ المرأة والتشريع..

وقالت: على المستوى التشريعي، استقلت المرأة من التشريعات التي صدرت في السبعينات وما قبلها والتي اعطت المرأة بعض الحقوق وخاصة ما يتعلق بالحقوق السياسية كالترشيح والانتخاب والتمثيل الاجتماعي في قوانين العمل والضمان الاجتماعي ونظام الخدمة المدنية والقوانين المهنية وازدادت معها لحقوقها في مجال قانون الأحوال الشخصية واصلت المطالبة بتعديل التشريعات نحو مشاركتها في مختلف المجالات وبالتالي تلك النصوص التي تضمن تمييزاً واضحاً يستند الى الجنس كما في قانون جوازات السفر وغيرها وكذلك النصوص المتعلقة بحماية الامومة وما يتعلق بها من اجازات للوضع وساعات ارضاع ودور حضانة وغيره مما لايزال قاصراً عن توفير الظروف المناسبة التي تمكنها من اداء واجبات ومهمتها وينفس الوقت مواصلة اداء عملها والمساهمة في بناء مجتمعها. ولاننا امامها الكثير لتحقيقه في هذا المجال خلال عقد التسعينات واهمها تعديل وتطوير التشريعات المختلفة متى كان ذلك لازماً ليتناسب مع تطلعات المجتمع نحو مشاركة تامة للمرأة في الحياة العامة والمهنية والبناء الاقتصادي وينفس الوقت تمكينها من اداء دورها في الاسرة بنجاح، ومن جهة اخرى يتوجب نشر الوعي والمعرفة بالقوانين وبحقوق وواجبات المواطن والمرأة في مختلف المجالات وكذلك السعي لتطبيق الهوة الكبيرة بين النصوص والطروحات النظرية وبين الواقع.

☆ المرأة ودورها السياسي

وقالت المحامية اسمى خضر: بالنسبة للدور السياسي للمرأة في الاردن فعملاً لا شك فيه ان المرأة الأردنية سعت دائماً للمشاركة في الحياة العامة والسياسية ولكن نجاحها في مساهمتها كان رهنًا بعوامل عديدة متغيرة، اهمها الظروف السياسية التي كانت سائدة وعلى رأسها حالة التفرقة والفرق الاحكام الغربية ما تضمنته من حظر للنشاط السياسي وكذلك استمرار سيادة قيم وتقاليد مختلفة تقص المرأة من الساحة السياسية بصفة انها ليست من شأنها، خاصة وان المجال الرئيسي الذي نشطت فيه المرأة من خلال اطر منظمة كان الجمعيات الخيرية والنسائية والتقابلية وهذه جميعاً كان حظها عليها الاحتفال بالسياسة. علاوة على ان النشاط السياسي كان دائماً سبباً للظلم والاعتداء من الوظيفة، ومع ذلك فان اقبال المرأة في المشاركة في الانتخابات التأسيسية مرشحة وناتجة حمل دالات ايجابية تثير مستقبل افضل على صعيد المشاركة، اما نتائج هذه الانتخابات وعدم وصول المرأة الى مقاعد البرلمان كقائمة فله اسباب عدة منها طبيعة قانون الانتخاب ذاته وتقسيم الدوائر الانتخابية ومنها متطلبات الحملة الانتخابية المادية والاجتماعية والاعلامية ومنها درجة نضج العلاقات الاقتصادية والاجتماعية في الاردن، والتي لم تصل حد يجعل نجاح المرأة في الانتخابات التأسيسية سهلاً او ممكناً دون جهود كبيرة متميزة ومنها درجة الوعي والثقة بقدرة المرأة على تمثيل الشعب بمختلف فئاته في البرلمان وعلى اعتماده بمختلف القضايا العامة

السياسية والاقتصادية وقدرتها على الدفاع عن مصالح الشعب وكذلك ضعف الصلة السابقة بين المرشحات والجمهور وخاصة جمهور النساء وضعف دور الاتحاد النسائي والجمعيات والهيئات النسائية الموجودة وغياب اطر نسائية ديموقراطية منبثقة من ارادة جماهير النساء وقادرة على الوصول اليهن في مختلف المواقع وغيره من العوامل.

ومع ذلك فان درب الديموقراطية طويل وما حدث هو الخطوة الاولى والتي تحتاج منا جميعاً جهداً واعياً وخلصاً وبقاً لحماية هذه التجربة وصونها من الانحراف عن غايتها في حماية مصالح الجماهير ومواجهة التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية وضمان اطلاق الحريات العامة والديموقراطية وابعاد النشاط والتفكير السياسي على طريق استئثار كل الطاقات والامكانات للمهنية والبيروقراطية وضمان من اجل مستقبل الحرية والديموقراطية والعدالة والمساواة والازدهار الاقتصادي والعلمي والثقافي.

☆ العودة الى الورا..

وتتابع السيدة فيصل فصيل قولها: في الثمانينات هناك عوامل عدة ساعدت على عودة المرأة الى الورا.. منها: الركود الاقتصادي وما استتبعه من بطالة اثرت على المرأة أكثر بكثير مما اثر على الرجل.

☆ عقد التسعينات...

وقالت المحامية اسمى خضر: ولابد لها خلال عقد التسعينات من النجاح في القضاء على امية النساء ورفع القيود عن القبول في الجامعات عن طريق تقليص القبول الاستثنائي وتخفيض كلفة الدراسة وتطوير التعليم التقني والمهني وزيادة عدد الطالبات في الكليات والمعاهد العلمية والتخصصات الفنية واتزاع الحق في فرص متساوية في النشاط العلمي داخل الاردن وخارجه وتطوير حركة البحث العلمي والاسهام فيه والتوجه نحو التخصص والانتاج وفي مجالات عالت المرأة منها خلال العقد الماضي وفي مجال الوظائف العامة والقيادية. فلابد للمرأة ان تحول النجاح الفردي الذي حققته بعض النساء في تولي وظائف عامة الى سياسة عامة تشمل النساء بنسبة تتوافق مع عددن من المجتمع ولابد للمرأة ان الاصرار على حقها في الترقى الوظيفي وفي تولي المهام القيادية وعليها بالاقبال بدل كل المهام للنجاح، كما ان عليها دخول مجال القضاء والتطوير لدخول البرلمان كقائمة وكذلك الاستعداد للمشاركة الفعالة في النشاط السياسي عبر الاحزاب التي سيتم ترخيصها والاعلان عنها.

ومن ناحية المنظمات النسائية فان العقد الماضي اثبت ان هناك تصوراً في تسمية وتنظيم النساء ولابد خلال العقد القادم من وجود اطر وميثاق نسائية بمواصفات جديدة قادرة على استيعاب الديموقراطية وانجاحها، ولابد من هبة عليا توجد جهود النساء في مختلف الاطر وبأسلوب ديموقراطي حقيقي لتطوير وتنسيق العمل النسائي الوطني على المستويين الداخلي والخارجي.

اصعب الظروف من اجل ان تصل الى ما وصلنا اليه وتحتوي الى كل جهد مخلص اشمل شعرة في ليل عقد الثمانينات.

☆ توجان فيصل..

وتحدثت للشعب السيدة توجان فيصل فقالت: لا استطيع التحدث عن اوضاع المرأة عامة في العالم كله، او حتى في العالم العربي، لانني لم اتابع هذا الموضوع، ولكن اتيت في الفرصة - بحكم عملي الاعلامي - ان اطلع على اوضاع المرأة الأردنية ضمن اهتماماتي الاجتماعية، السياسية، التربوية والثقافية.

وللاسف اتقل ان المرأة في الثمانينات لم تحقق اي تقدم حقيقي، وانما فقدت في الواقع بعضاً مما حصلت عليه في السبعينات حينما ساعدتها الطفرة الاقتصادية على اخذ دور اكبر في مختلف قطاعات التنمية والانتاج لخدمة البلد لادوية الحاجة، وما استتبع ذلك من استقلال المرأة اقتصادياً، ورفع مكانتها في الاسرة وزيادة ثقافتها بنفسها واحترامها لذاتها.

☆ العودة الى الورا..

وتتابع السيدة فيصل فصيل قولها: في الثمانينات هناك عوامل عدة ساعدت على عودة المرأة الى الورا.. منها: الركود الاقتصادي وما استتبعه من بطالة اثرت على المرأة أكثر بكثير مما اثر على الرجل.

☆ عقد التسعينات...

وقالت المحامية اسمى خضر: ولابد لها خلال عقد التسعينات من النجاح في القضاء على امية النساء ورفع القيود عن القبول في الجامعات عن طريق تقليص القبول الاستثنائي وتخفيض كلفة الدراسة وتطوير التعليم التقني والمهني وزيادة عدد الطالبات في الكليات والمعاهد العلمية والتخصصات الفنية واتزاع الحق في فرص متساوية في النشاط العلمي داخل الاردن وخارجه وتطوير حركة البحث العلمي والاسهام فيه والتوجه نحو التخصص والانتاج وفي مجالات عالت المرأة منها خلال العقد الماضي وفي مجال الوظائف العامة والقيادية. فلابد للمرأة ان تحول النجاح الفردي الذي حققته بعض النساء في تولي وظائف عامة الى سياسة عامة تشمل النساء بنسبة تتوافق مع عددن من المجتمع ولابد للمرأة ان الاصرار على حقها في الترقى الوظيفي وفي تولي المهام القيادية وعليها بالاقبال بدل كل المهام للنجاح، كما ان عليها دخول مجال القضاء والتطوير لدخول البرلمان كقائمة وكذلك الاستعداد للمشاركة الفعالة في النشاط السياسي عبر الاحزاب التي سيتم ترخيصها والاعلان عنها.

ومن ناحية المنظمات النسائية فان العقد الماضي اثبت ان هناك تصوراً في تسمية وتنظيم النساء ولابد خلال العقد القادم من وجود اطر وميثاق نسائية بمواصفات جديدة قادرة على استيعاب الديموقراطية وانجاحها، ولابد من هبة عليا توجد جهود النساء في مختلف الاطر وبأسلوب ديموقراطي حقيقي لتطوير وتنسيق العمل النسائي الوطني على المستويين الداخلي والخارجي.

بأنها خلق لله كامل وان النقص يأتي من البيئة ومن الظروف المغلقة التي يصنعها الانسان لاستغلال اخيه الانسان، وان يتبرمج هذا الايمان الى مواقف عملية في كل صغيرة وكبيرة في حياته.

وهذه مسؤولية انسانية علينا ان نضعها في قمة اولوياتنا في التسعينات، وهي ايضا مسؤولية وطنية وعقائدية محد ان يتحارب عليها كل الوطنيين المخلصين والمسلمين الصادقين لتتغير صورة وطننا وامتنا وعقيدتنا من التشويه الذي اصابها على يد قلة اما جاهلة او مفرصة، ان حضارة الامم تقاس اول ما تقاس بمكانة المرأة فيها، ذلك ان المعايير من التصدي للتعبيرات الحضارية الخارجية هم الذين يشكلون الحركة الى داخل بيوتهم واطنانهم، ويحيون عن فئة اقل حظاً في مجتمعاتهم ليجعلوا منها العدو السهل.

☆ امينة العدوان..

الكاتبة امينة العدوان قالت للشعب: حققت المرأة في الاردن ثلثة

لماذا عزل المرأة عن المراكز القيادية رغم كفاءتها؟

المرأة حسنة في المجتمعات أكثر مما رحت

وتتبع الكاتبة العدوان بقولها: برأيي على المرأة ان توجه حريتها ضد العدو، ويكفي ما تعلمناه من دروس التجارب من مدن عربية مجاورة، تواصل حروب الاستنزاف ولا تضي عليها... دروس تعلمنا وتعلمنا المرأة... فحركات التحرير تتم بمباركة المرأة والرجل، والاثان يشاركان في بناء الوطن... فالمرأة شاركت في حرب احب دور الشهيدة، ولا شيء اجده وحده من اشعل الانتفاضة الفلسطينية.

كما ويلاحظ ان المرأة في الريف تختلف عن المرأة في العاصمة، والاطباء هو النهوض بالمرأة في الريف والباليد، ففي العاصمة عمان توجد المرأة العاملة، والمرأة الطبية، والمعلمة، والمعلمة في الجمعيات، والمرشحة للانتخابات، والتي تريد المشاركة في الحياة السياسية والانتخابات. هذه صور مشروعة ايجابية للمرأة، ويفرح المرء لوجودهن فهن الوجه الحضاري، ولكن وفجأة اقرأ في تحقيق نشر بجريدة صوت الشعب ما قالته المحامية ثالثة الرشدان ما يلي: «ان نسبة الامية عند النساء في الريف الاردني تبلغ حوالي ٧٠٪، وهي نسبة عالية جداً.. انهن فهن وجه آخر للمرأة.. وجه سليم ومختلف والمؤسسات الثقافية والاتحادات النسائية.

ولدى سوني لشكتة العدوان دل انت راضية عما وصلت اليه المرأة؟ قالت: هل يمكن ان تتحول النتيجة الى متفجرة وتكون راضية؟.. احلم.. واحد احلامي ان انقضى دارا ثقافية.. ولان لم يتحقق.. وانا اتفجع.. احسن ان كل ما عيشه رائد، ولا ضريبة له، ولكن يقولون هناك حروب بطرق اخرى.. احب دور الشهيدة، ولا شيء اجده مقعاً سوى دورها.. حين اقف عندها اتعب من الكلمات.. اين المرأة من الذين يموتون من التعذيب؟ او يلغون حجيراً؟ او يطلق عليهم الرصاص؟ اين المرأة من كل الانتهاكات اللاانسانية من ضرب الاطفال.. وهم البيوت.. وانتهاك الاطفال.. واهمة الاب امام ابنة، وقتل الابن امام امه؟ اين المرأة في الاردن من كرم هذا؟

لقد قام المجتمع كله في عقد الثمانينات وليست الاسرة فقط بالاحتفاظ بالمرأة واذا شئتاً (للمدق) اكتر) كامل احتياطي على هامش سوق العمل مثلاً، وذلك بطرحها وسحبها من السوق حسب الحاجة او حتى للتوظيف بوجدها للتخفيف من الضغوط الاقتصادية والتوتر الاجتماعي المصاحب للبطالة المزمنة في المجتمع بما يتاح لدورة رأس المال في القلب ما بين التضخم والانكماش في الخطط الاقتصادية المكررة التي فشلت خططها.

من هذا المنطلق كانت المرأة ضحية محملة فوتين مع قوة ضغط العامل الاجتماعي المؤسسي والعقائدي، والثاني قوة زمن الاستهلاك في البذخ،

في هذا المنطلق كانت المرأة ضحية محملة فوتين مع قوة ضغط العامل الاجتماعي المؤسسي والعقائدي، والثاني قوة زمن الاستهلاك في البذخ،

غياب المرأة سياسياً ساهم في عدم نجاحها انتخابياً..



وقبل التخطيط الاقتصادي لتنمية طاقات افراد المجتمع الانتخابية ولعل المرأة هنا تحولت بقوة قادر ان تكون امنية.

☆ كيف ام الكم؟

ان السدود في تقييم انجازات المرأة في عقد الثمانينات يجب ان يكون بمثابة محاولة لاطلاق حركة نقدية جذرية تدل وتشير بدلالة واضحة الى ما تم في زمن الغياب الذي كرس في الثمانينات والامم.. ونحن ندخل عقد التسعينات ان ننظر لدور المرأة الكيفية التي ترى المرأة فيها نفسها وشعرة مهمة ملقاة على عاتق المجتمع لا يستطيع التهرب منها دون اقرار بحملية الضداع المزجج التي فترتها الكثير من التيارات في قضية المرأة، فما بين الايديولوجي والعقائدي ضاعت قضية المرأة.

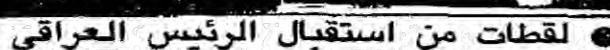
☆ المرأة الفلسطينية..

في واقع الفعل افتتح عقد الثمانينات كما افتتح قبله عقد السبعينات، كما يفتح الان عقد التسعينات بدور المرأة الفلسطينية السامدة التي تشع على العالم العربي بتكرس صورة الفداء والتضحية من اجل القضية الوطنية.. والتضحية من اجل القضية الوطنية.. كرس صورة المرأة الحقيقية في العالم العربي.

☆ وبعد...

الشعب: لنلق نظرة الى الورا.. الى التاريخ.. هذه النظرة تؤكد لنا ان المرأة العربية في كل حق التاريخ كانت تحوز على الاحترام والتقدير.. بسبب انجازاتها التي حققتها وحازت ادواراً اديبة وعلمية وسياسية وقليدية.. وهذا يؤكد ايضاً ان جملة ما حققته المرأة الأردنية بشكل علامة تطور حضاري في مسيرة الاردن، مثلها مثل جوانب الرقي الحضاري التي تحققت في بلدنا.. وهي دالة مهمة على الدور الكبير الذي يقوم به المرأة الأردنية في خدمة الوطن...

وباختصار شديد، نحن في نهاية القرن العشرين لا زلنا نتاج الموارث التي اكتسبناها نتيجة لتاريخ الانبثائية، الرجال لصيد والاقتناص، وما يتبعها، والبساء والامومة وما يتبعها، بغض النظر عن التوجهات الفردية للاشخاص، كل جنس ينتمي للآخر بشكل ضروري ومكامل.. والمسألة ليست مسألة تفاض ليس كذلك...؟؟



اقرار مشاريع

أقرار مشاريع

بمفع مسيرة التعاون بين دول المجلس والإمام ختمه الأجر، ووجهات دول المجلس العربية،

وقد وافق برفقة السيد رئيس الوزراء السيد رفيق السيد رئيس الوزراء وزير الخارجية ووزير النقل والإصلاطات والصناعة وتجارة البيئة والثروة المعدنية ومدير مكتب السيد رئيس الوزراء.

وكان في استقبال السيد رئيس الوزراء والسفير احقاق له السيد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية وعدد من رؤساء الوزراء والقائم بأعمال السفارة العراقية في عمان.

وخللت قد انتهت في بغداد الجلسة الختامية للهيئة الوزارية العليا لدول مجلس التعاون العربي بعد ان استعرضت عدد من الأعمال المتضمن قرار مشاريع اتفاقيات التعاون العلمي والتكنولوجي

والسبلحي والصناعي والتخطيط
والتنظيم والمخازن والحكم المحلي والشؤون
المالية والشؤون الصحية والإعداد
الجوية والطيران المدني والنقل البري
والشؤون الدينية.

وسبقه القراءات والتصويتات الى
قمة اتحاد دول مجلس التعاون
ستعقد في عمان في شهر شباط القادم.
وقد اطلق السيد طه ياسين رمضان
عضو مجلس قيادة الثورة النائب اول
لرئيس مجلس الوزراء رئيس الجانب
العراقي لاجتماعات الهيئة الوزارية
كلمة قال فيها:

ان ما تحقق خلال احد عشر شهرا
من ميسرة ما كنا نطمح اليه عندما

قياسا الى اوضاع اقطارنا المالية وفي هذه المرحلة المؤقتة ولذلك فهي بحق منجزات كبيرة ويحق لنا ان نفخر بها امام قادة اقطارنا في قمة عمان القادمة. واكد على ان العام القادم سيكون علم بدء تنفيذ ما تم الاتفاق عليه

بأن يأسسها على الأسس التي أوجدتها الجديده مسبقا
 في تلك الحقبة التي تلت سقوط الخلافة العباسية
 في بغداد. فبدأت تتشكل في تلك الحقبة
 حلقه مما كانت صغيره من هذه
 الحلقه من تقاليد سكوت صيدا ثمينه
 للمتعصين لهذا المجلس.

وقل ان تاحد حول المجلس في تجمع
 واحد هو مجلس التعاون يعتبر انجازا
 قوميا واثرا ازعج الكثيرين ويحاول
 ادراؤه اكثر الليل منه قلعينا ان
 تكون امناه على سفنه وبقائه
 وادافه.

واضاف انني ارجو ان يجري شكري
 وتبديري لفاة عرب حول مجلس التعاون

واعرب في ختام كلمته عن تمنياته
بالتحاج والتوفيق للسيد مضر بدران

وبعد ذلك القى السيد مضر بدران
رئيس الوزراء كلمة اعراب فيها عن
شكره وتقديره للعراق الاسير

مذكرة دعوة
مذكرة دعوى جلسة
اجرائية في القضية
الاجرائية البدائية رقم

١٩/٤٠٨ بواسطة القنصل
بحق المحكوم عليه هاني رشدي
السبوف عليك الحضور الى دائرة
اجراء عمان لحضور الجلسة
الاجرائية رقم ٨٩/٤٠٨ يوم السبت
١٩٩٠/٧/٣ امام رئيس اجراء عمان
المحكمة العسكرية الثانية، عمان

والصواب سحوم له ثبت الجراء
واذا تخلت عن الحضور ستنخذ
بحق الاجراءات القانونية اللازمة
من تاريخ تبليغك في الصحف المحلية.

بامور اجراء عمان

ورقة الاحبار
رقم الاضبارة: ١٢٧٥/١٩٩٠
صادرة من قبل دائرة اجراء عمان
الاعلام: رقم ٨٤/١٠٦، تاريخ
١٠/٨٤، صادر عن محكمة بداية
عمان.
المحكوم به: ٣٣١٩/١٤٠ دينار
والجسم المأتمن والمأتمن

خليل عقله.
يجب عليك ان تؤدي في ظرف
ثلاثون يوما اعتبارا من تاريخ تبليغك
هذا الاخبار الى بنك البتراء مبلغ
«اعلاه» المحكوم به بموجب اعلام
الحكم المبين رقمه وتاريخه اعلاه

وإذا انقضت هذه المدة ولم يود الدين
المذكور أو لم تبين تسوية القادبة
فتمسح دائرة الاجراء لمباشرة
المعاملات التقنيية اللازمة قانونا
بحقه.

أجراء الحوار الفلسطيني الإسرائيلي
المقترح
وكان بيريز قد اقترح أربعة شروط
في بيان أعلنه أثناء زيارته إسرائيل
يوم الثلاثاء الماضي للشروع في
المفاوضات تمهيداً مع الفلسطينيين في
الوقت الذي تند فيه بنهاية الحكومة
الانتدابية.
وقال بيريز... «نقدم علينا أن نرضي
بقضائنا التي نتمتع بها الولايات
المتحدة الأمريكية لأن أي ضمانات
جديدة لن يكون هي أي جديد.
ولنا أن أبديت قالت إسرائيل أص
الإعلان أن وزير الخارجية الأمريكي
جيمس بيكر توقع الآن عقد اجتماع
المقترح مع وزير الخارجية المصري
والإسرائيلي في الشهر القادم.

عرفات يتعهد
وأضاف قوله -وسوف أعلن استقائتي فوراً وإن أكون لعبة في يد الأمريكان-
وكان عرفات يريد بذلك لعب سؤال حول استمرار الموقف الأمريكي المخاض (الرائد)، فلهذه عرفت مشقة وإتهمته بالسبب المباشر والإسبغ وواء تهدد إسرائيل
وحدثت عرفات الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل أن يجزأ الانتخاب في الحزب المتحدة في حالة رفض منظمة التحرير الفلسطينية له. وقال موضحاً أن شعبنا في الأراضي لا يدخل انتخابات بلوادر استعماريين ولكنه يجعلها بلوادر من قبيلته.

وحدث غرقات البلاد العربية على
الضغط على الولايات المتحدة حتى لا
تنتقل إلى إسرائيل.
وقال غرقات أن الولايات المتحدة
سوف تحتاج في عام ١٩٩١ إلى البترول
البريد ما أسماه بجفاف بترول
الشمال ويترهنا الموجود في أمريكا بعد
زيتة أسلاكها.
وأضاف: قوله زريد - زريد. من
الضغط العربي على الولايات المتحدة.
نفض. نفض. نفض.

صوت
البلدين، وإيضاً إلى
جعل العاصمة بين
المبشرين البعثيين
أن انتصار العراق وصموده يا
النفعة، وتجعلها في م
وهذا الانتصار كما
بوعينا أن تجعله
انتصاراً عربياً للامة
العراقية - تجسده ال
وصمود في وجه خو
العربي والنظام العربي

ام على اليوابة الغريبة
تاريخ العرب وهي
نحيي لقاء القادسين لما يحمل
لقاء ناجح قادم لرؤس
تسليم
وعاد لينخفض الى ثلاثة الاف في
في القوات الجوية ويقتل ان هذه القوة
ارض. سوفياتية الصنع من طراز
تطوار التي تمتلك سوريا حاليًا
ومما يزيد في التقليل من احتمالات
سوريا هو ان موسكو سلمتها مؤخرًا
دفعه اوان من المقاتلات القاذفة سه
ننظرها من ناحية بضعة اشهر.
موت القادسين التي انشأها

هذه المظاهرة التي لم يشرع
ستسمح لسلاح الجو السوري بإمضاء
التي أنتجها الإتحاد السوفياتي.

ذمة

شكر على تعازي

ملكة الاردنية الهاشمية وفاء
تفضل بمواساتهم بوفاة ف

عبدالرحمن
د احمد طهوب ووالدة
بالمشاركة في تشييع الجثمان
ات راجين اعتبار هذه الكلفة
نا لله وانا اليه راجين

...the fact that the *in vitro* and *in vivo* results are in good agreement, and that the *in vivo* results are in good agreement with the *in vitro* results.

وهذا يؤكد مرة أخرى بان توجه هؤلاء
سيكون لتحويل الجول، وليس لإسرائيل
وربما اذا تحسنت الأحوال فان رغبتهم
بالبقرة سوف خفية.

وثمة نقطة أخيرة قالها السيد طاهر
المصري وهي ان دول أوروبا الشرقية
فهي ادعاء قبل جيل كان من اليهود. اذا
تكلمنا نحن بشكل رئيسي عن يهود
الإلحاد السوفييتي.

والآن وفي ضوء كل ذلك فلنأتي أؤكد
اهمية تطبيق هجرة اليهود لإسرائيل
ولكن أيضا يجب ان الاصحاب بالقرع لا
من كلام شجب ولا من نهدياته.

شعب
ين عملية السلام عن طريق
وطهران موقعا للتفاوض
ل مرحلة جديدة تكسب امتنا
الحضور المهيمن بين الأمم،
استطاعت القيادة العراقية
أرادت منذ بداية الحرب،
باسمها. وهي اي - القيادة
في عراق مقتدر يقف بصلابة
الأعداء المستهدفين التراب
سواء على النواة الشرقية

**الوطن والخارج بعقيق
تهم الغالية المرحومة**

100

شعب
ملين عملية السلام عن طريق
د وطهران موقعا للتفاوض

لمرحلة جديدة تكسب امتنا
مع الحضور المهيّب بين الأمم،
استطاعت القيادة العراقية
ازدات منذ بداية الحرب،

باسمها.. وهي اي - القيادة
م في عراق مقتدر يقف بصلابة
الاعداء المستهدفين التراب
سواء على اللوامة الشرقية

وفي وجه اشترس هجمة عرفها
هجمة الصهيونية.
اهمية، ولما يمهّد له ويعد من
دول مجلس التعاون العربي.

دفعه
۱۹۸۹ و هم موجودون علی الاخص
تتضمن خاصة علی صواریخ ارض

أس ٢١ التي تعتبر السلاح الأكثر
فرضية تملح عسكري سوفياتي عن
سبب ما علم من مصادر دبلوماسية
ي أس يو ٢٤ التي كانت دمشق

الاجمالي الذي طلبته سوريا منها
احد اقدر انظمة التسليح الكتنيكي

طين و الخارح بعميق

دفعهم الغالية المرحومة

سادة نصري ورجائي
او الحضور الى بيت

بمشاركة شكر خاص لكل

الحمد لله

100

إنه الحب تحت زخات المطر؟؟؟



يقلم الدكتور

غسان الجندي

١ - صرح مصدر وزارة الدفاع الأمريكية في ١٩٨٩/١٧٨١ أن وزير الدفاع الأمريكي يبحث إمكانية خفض عدد أفراد القوات المسلحة الأمريكية في أوروبا الغربية بمقدار ١٠٠,٠٠٠ رجل في ضوء التغييرات الجذرية في أوروبا.

ب - أوصى مسؤولون بارزون في وزارة الدفاع الأمريكية في كانون الأول ١٩٨٩ بـ خفض القوات الأمريكية في أوروبا الغربية واستمر خفض الاتحاد السوفياتي لقواته وقال المسؤولون أنه ينبغي على الولايات المتحدة اعتماد لاول مرة دراسة خفض القزام سلاح البحرية الأمريكي بالدفاع عن الممرات البحرية لشمال الأطلسي. وأما عن الاحتمال الثاني، والمتعلق بحل حلف الناتو، فتجدر الإشارة إلى أن القادة الأمريكيين الذين واجهتهم التغييرات السريعة والنثرة والمباغتة في دول حلف وارسو في أوروبا الشرقية بدأوا في مناقشة وضع توازن عسكري جديد بين الشرق والغرب ولكن في اعتقادي ستترفض الولايات المتحدة في الوقت الراهن الحل الكامل لحلفي الناتو ووارسو، غير أن الولايات المتحدة ستعمل لوضع تصور تغيير في الحلف بحيث يتحول هذا الحلف من جهاز عسكري إلى جهاز سياسي.

واعتقد أن الولايات المتحدة ستوافق في فترة لاحقة على إلغاء الكامل لحلفي وارسو والناتو بعد احراز تقدم ملموس في مفوضات فيينا حول اجراء خفض في القوات التقليدية في أوروبا.

أما عن مستقبل العلاقات الأمريكية/الاروبية الغربية، فتوقع بداية مرحلة جديدة من الوفاق والتعاون والتسقيف وهذه الفترة تمتلئ بصوت نظرية بركر التي كشف الوزير الأمريكي النقاب عنها في ١٢ كانون الأول ١٩٨٩، وبموجب هذه النظرية يجب أن تكون العلاقات بين الشريكين متكافئة وأن تكون في معاهدة، كما اعترف الوزير الأمريكي بدور دول المجموعة في صياغة نظم اوروبي جديد وبموجب نظرية بركر يجب على معقل دول السوق والولايات المتحدة الاجتماع ثلاث مرات في العلم للتباحث في الشؤون الدولية، عوضا عن الاجتماعات الفرعية التي كانت تعقد حتى الآن على هامش اجتماعات حلف الناتو.

قوات الحلف ليشمل مناطق خارج أوروبا ولم تقابل هذه المقترحات بمجلس قوي من قبل الأوروبيين.

٢ - الخلافات الاقتصادية بين الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية.

قامت الولايات المتحدة في عهد الرئيس ريغان بسن مجموعة من القوانين الصانعة بهدف تحديد تدفق السلع الأجنبية إلى أسواقها وذلك وسط انتقادات أمريكية عالية الصوت للدعم الذي تقدمه حكومات أوروبا الغربية للمنتجات الزراعية المحلية مما يعطها هامشا اصطناعيا للمنافسة على المنتجات الأمريكية (يخفض تكلفة انتاجها عن طريق الدعم الحكومي) وحصرت الولايات المتحدة جل اهتمامها في مواجهة قوانين الأفضلية المعمول بها داخل السوق الأوروبية والتي جعلت الولايات المتحدة تخسر ما قيمته ٥٠٠ مليون دولار من صادراتها إلى أسواق المجموعة ومع اظلاله عام ١٩٨٧ دشّن رونالد ريغان صفقة جديدة في علاقات بلاده مع أوروبا الغربية عندما رفع الضرائب الجمركية المفروضة على بعض المنتجات الغذائية والزراعية التي منشاها السوق الأوروبية المشتركة إلى ٢٠٠٪.

أما أوروبا الغربية، فحكمت تشكو من استمرار العجز الهائل في الميزانية الأمريكية، إذ أن هذا العجز دفع الولايات المتحدة في محاولة منها لاستيعابه إلى تشجيع نزوح رؤوس الأموال إليها وعلى حساب أوروبا الغربية.

والسؤال الذي يحاجه إلى اجابة واضحة في ظل الاحداث والتغيرات في أوروبا الشرقية هو: ما مستقبل علاقة الولايات المتحدة بأوروبا الغربية، أو بشكل أدق ما هو مستقبل حلف الناتو وما هو مستقبل العلاقات بين الولايات المتحدة والسوق الأوروبية المشتركة؟

إذا أخذنا مستقبل حلف الناتو، لوجدنا احتمالين:

الاحتمال الاول هو رؤية القوات الأمريكية المربطة في أوروبا تنسحب منها وأما الاحتمال الثاني فينبغي بحل حلف الناتو وسأعالج هذين الاحتمالين بشيء من التفصيل.

فيما يتعلق بانسحاب القوات الأمريكية من أوروبا الغربية فتجدر الإشارة إلى أن الولايات المتحدة تعرضت لضغط من أجل تخفيف انخراطها على الدفاع وما لم يحدث تراجع في الإصلاح الجاري في الاتحاد السوفياتي وأوروبا الشرقية فجأة، سيستمر تأييد الرأي العام الأمريكي للحلف على جيل الأسلحة في وسط أوروبا وبالتخفيض وهناك مؤشرات جدية حول تخفيض القوات الأمريكية في أوروبا الغربية أكثر منها.

تلك الأيام كانت الوحدة الأوروبية تحظى بالتشجيع من جانب مسؤولين أمريكيين بارزين من أمثال دين إتشسبون وفي عام ١٩٦٢ صاغ كندي نموذج للتعاون بين أوروبا الغربية والولايات المتحدة على شكل شراكة متكافئة لكن طلع الفوتور بدأ بالتقليل تحت اظلال الشراكة والتخلف إذ تبادلت واشنطن وأوروبا الغربية منذ فترة غير قصيرة سلسلة من الضربات تحت الحزام، أن جاز التعبير. كما كان الجانب الأمريكي يعترض على عدم مساهمة الأوروبيين بشكل كاف في الدفاع عن أنفسهم، غير أنه عندما يحاول الأوروبيون بذل جهود تعكس اهتمامهم بأنفسهم من خلال اطار اتحاد أوروبا الغربية على سبيل المثال، تنار الشكوك في واشنطن، كذلك فإن الأوروبيين دعروا حين راوا كيف جرى التعامل بدون اقتراحات بفضلياً حيوية تنسب انهم في ريفاليف بين الروس والأمريكان.

امتازت العلاقات بين الولايات المتحدة وأوروبا الغربية في الفترة التي سبقت أحداث أوروبا الشرقية بالتوتر والغليبية ويمكن تشخيص عناصر هذه الأزمة في الأمور الدفاعية ١٠، والتنافس الاقتصادي ٢٠، وسأعالج هذين العنصرين بشيء من التفصيل.

١٠ - الخلافات الدفاعية الأمريكية = الأوروبية الغربية. من أبرز هذه الخلافات الدفاعية بين الطرفين هو اهتمام أوروبا الغربية للولايات المتحدة بأنها تسعى إلى إلغاء العنصر النووي من المعادلة الدفاعية الأوروبية وتشهد دول أوروبا الغربية على ذلك بتلغف الدولتين الأعظم في كانون الأول ١٩٨٧ لإزالة الأسلحة النووية من أوروبا واحتمال التوقيع على اتفاقية تحديد الأسلحة الاستراتيجية بين موسكو وواشنطن.

وحتى دول أوروبا الغربية تعتقد بأن إلغاء العنصر النووي من المعادلة الأوروبية الدفاعية سيؤدي:

أ - إلى وضع قوات حلف الناتو في موقف ضعيف للغاية إزاء بلدان المحسكر الشرقي بقيادة الاتحاد السوفياتي، فأوروبا الغربية ستصبح تحت رحمة وضمن مدى الصواريخ السوفياتية بعيدة المدى وستتخلى هاجس إحتمال شن الدول الشرقية هجوماً تقنياً كساحاً دون سابق انذار وهذا ما لن تستطيع قوات الناتو الصمود أمامه نظراً لتفوق حلف وارسو حسب رأي الأوروبيين.

ب - سيؤدي إلغاء العنصر النووي من المعادلة الدفاعية الأوروبية إلى إرغام دول أوروبا الغربية على الاندفاع في تيار سياسة إعادة تسليح عاجلة يتوقع بأن تقلل اقتصادياتها وأن تكون غير مقبولة لقطاعات كبيرة من الرأي العام.

ومن نقاط الخلاف الدفاعية الأخرى تلك المتعلقة بالمقترحات الأمريكية التي قدمت في حزيران ١٩٨٦ والداعية إلى توسيع مهام

عالم اليوم عالم يصب المعرفة من خلال وسائل الإعلام المختلفة والذي لا يجد المعرفة في الكتاب، لأنه لا يتابعه يستطيع أن يصل إلى شذرات ولو بسيطة منها عن طريق الصحافة، أو الإذاعة، أو التلفزيون، أنه عصر انهيار المعلومات الذي يدفع المرء إلى التساؤل عما إذا كان الدماغ البشري قد تحول إلى صندوق العجائب؟؟

منذ ستة وأربعين عاماً وأوروبا تحتفظ بسلامها مقابل استمرار وضع تقسمي مخالف للطبيعة سواء بالنسبة للامان أو لشعوب وسط أوروبا والتي كانت ولا تزال تتطلع إلى الحرية وبطبيعة الحال لا يمكن أن يستمر هذا الوضع إلى الأبد.

لقد اسقط السيد غورباتشوف المزاج العقائدي عن الاتحاد السوفياتي ودول أوروبا الشرقية، لقد تحررت أوروبا الشرقية من غلبت الكولشوك التي كانت تعيش فيها ولكن هل يحتاج الإنسان إلى سبعين سنة وإلى مائة ألف قتل ليقيم كلمة واحدة صغيرة تكتب العصفور وهي الحرية.

يتجل رهان غورباتشوف في تركه أوروبا الشرقية تنصرف كما تشاء وأما كثيري اقتصادي ومقايضة حل حلف وارسو بحل حلف الناتو ووضع الاقتصاد السوفياتي في الاقتصاد العالمي.

اختفاء خطر الهجوم من الشرق اختفاء الحاجة إلى الحماية الأمريكية وإن تم الاستغناء عن طائفة الراس الأمريكا والسكوت على طيشها وروعيتها والانصباغ لمسيحتها وسبتدا أوروبا الغربية بالشعور أن أوروبا الشرقية أقرب لها من الولايات المتحدة.

وقد تكون أوروبا شمس الغد المشرقة وصانعة القرارات بدلاً من الولايات المتحدة.

بعد الحرب العالمية الثانية، أدرك الأوروبيون من ذوي الأفق الواسع أن هناك حاجة ملحة من التعاون بين الدول الأوروبية وأن ذلك ليس ضرورياً لتخفيف هذه الدول على المصاعب الاقتصادية التي واجهتها في فترة ما بعد الحرب فحسب بل ومن أجل تأكيد الصوت الأوروبي في هذا العالم الذي تهين عليه الدولتان الأعظم.

وكان أوائل المذاكرين بالتمكّن الأوروبي في فترة ما بعد الحرب جان موبيه الفرنسي وسبك البلجيكي وغيرهما وكان جميعهم اصداقاً كبر للولايات المتحدة، كما كانوا يدرسون أهمية الدور وفي

قصة وراعي

الكي لجرح
لبنان النازف..

● سلامة عكور

لقد راهن اللبنانيون والعرب منذ البداية على اللجنة الثلاثية العربية لحل أزمة لبنان وانقاذ من محتته المأساوية. وكان ارتباطهم لنجاح اللجنة الثلاثية في وقف خيران وحرائق الحرب الأهلية في لبنان يمين حدود.. وكان ارتباطهم للم شمل الأطراف اللبنانية المتفرقة والتوصل إلى اتفاق للوقف الوطني وانتخاب رئيس للجمهورية في المرة الأولى وفي المرة الثانية وبعد ذلك تشكيل حكومة وفاق وطني قد طغى على كل ارتباط.

لكن ان تقف اللجنة الثلاثية عجزاً أمام عناد الجنرال عون وأمام صلفه وتحميه للاجتماع اللبناني وللإجماع العربي والدولي، ثم تسكت في جرائمه وخصه جريته الكراهة في اغتيال الرئيس اللبناني المنتخب. فهذا أمر محزن للغاية ومذمعة لكشك في أن تكون اللجنة الثلاثية جادة في المضي قدماً نحو إعادة الأمن والاستقرار والسلام إلى ربوع لبنان والحيلولة دون تقسيمه والحفاظ على وحدة شعبه وأراضي.

أكثر حساساً وجدياً في التعامل مع تحديات الجنرال عون وعنده أصراره على تنفيذ مؤامرة تقسيم لبنان.. فلماذا تنتظر اللجنة الثلاثية العربية حتى تحسم موقفها وتضع حداً لتعجزها الجنرال عون؟..

لقد طالبت الإدارة الأمريكية الرئيس اللبناني والحكومة اللبنانية الشرعية بضغط النفس ومنع الجنرال عون فرصة اضيقية ويعرض الوقت للخروج من قصر بعيداً والاعتراف بالشرعية اللبنانية.

لكن الجنرال عون مع مرور الوقت يزداد عناداً وصلفاً وعنجهية، ويستغل الوقت من أجل تنسيق أخطار مع إسرائيل ومن أجل الاستعداد للأعداد لمواجهة مسلحة مع الشرعية اللبنانية.

تأمل في أن تكون اللجنة الثلاثية الوزارية قد توفست في اجتماعها الأخير في الجزائر إلى نتائج مهمة على صعيد معالجة الموقف. بحيث تكون هذه المرة أكثر حزماً وأكبر قدرة على الحسم. وعلى ما يبدو فإن الجنرال عون لا يفهم لغة المناقشة أو المخاطبة باسم لبنان وشعب لبنان أو بالحرص على مصر الوطن.. ومن الواضح أن الجنرال عون لا يهمل أن يظل جرح لبنان نازفاً بقرع ما يهمل أشباع شيوته في الحكم.

ومادامت مصلحة لبنان ووحدة شعبه وأراضي هي فوق كل اعتبار، فإن على اللجنة الثلاثية أن تعمل على إزالة أي شيء يمكن أن يثقل من انطلاق جثة أو يعيق مسيرة الوقف الوطني اللبناني.. ونعتقد أن اللجنة الثلاثية قد أصحست بقناعة لا تقبل تردد عربية لتتحمل مسؤولية معالجة الموقف في لبنان.. ذلك أن العرب جميعاً ان يصلحوا مسؤولية ما يحدث الآن في لبنان.. وبخاصة مسؤولية مواجهة عناد الجنرال عون.. فربما تثرى القصة العربية أن معالجة الموقف في لبنان يقتضي تكسير الرؤوس العنيدة وتكسير الأيدي والأوتار المسخرة لتقسيم لبنان والنيل من عرويته.

اعلان صادر عن المؤسسة الاستهلاكية العسكرية

- ١ - تعلن المؤسسة الاستهلاكية العسكرية عن حاجتها للمواد البينية التالية (مناعة اجنبية) معفاة من كافة الرسوم الجمركية والاستيراد وإية رسوم وضرائب أخرى وأصل للمستودعات الرئيسية.
 - ٢ - تمنى نسخة دعوة العطاء (٥) خمسة دنائير غير مستردة.
 - ٣ - الراغبين بالاشتراك بهذه المناقصة مراجعة المؤسسة الاستهلاكية العسكرية، الشعبة التجارية مصطحبين معهم رخص من سارية المفعول أو صورة معدقة عنها.
- رقم المسادة الكمية آخر موعد لفتح المناقصات لغاية الساعة العاشرة من صباح ١٠/١٢ مروج كهر بانيه عامودية ١٠٠٠ مروجه يوم الأحد الموافق ١٩٨٩/١٢/١١

المسألة الاقتصادية

استمرار كثافة التداول في السوق المالي

● احمد النمري

عائليه اولاً، أو لا لانفاق على شراء وبناء المساكن والشقق والاراضي فاخيراً، وفي الاستخدام. في عمليات التداول. في السوق المالي ثقلاً، وأخيراً وليس اولا للمشرك في انشاء مشاريع استثمارية أو خدمية جديدة.

وبقي طبيعة الحال انخفاض سعر صرف الدينار، وحدث ارتفاع في الرقم القياسي لتكليف المعيشة بمعدل لا يقل عن ٤٠٪. والرقم الرسمي الوارد في خطاب الموازنة ٢٠٥٧/٢٠٥٧، عملاً أساسياً في تفسير تراجع ارقام التعامل في السوق المالي، إضافة إلى دخول متعاملين جدد إلى قامة التداول، وإدخال الفترة المسائية لمدة ثلاثة ايام في الاسبوع في عمل السوق.

ولاشك ان اعلان مشروع الموازنة عن توقع زيادة ضريبة الدخل من ٥٤٠ مليون دينار في سنة ١٩٨٩ إلى حوالي (١٠٠) مليون دينار في سنة ١٩٩٠، أدى إلى تعزيز التوقعات بتحقيق شطب اعل من الديار في معظم الشركات، وانعكس ذلك في زيادة الاقبال على شراء الاسهم، وارتفاع سعرها خاصة اسهم المؤسسات المصرفية والصناعية والتعدينية حيث يتوقع تصاعد الأرباح المتحققة في معظمها.

التحدث عن وجود عوامل موضوعية واقتصادية حقيقية تثير وتفسر النمو الواضح في حجم التداول وارتفاع الاسعار، لا يستبعد أيضاً عامل المضاربة لأحداث رفع أو تخفيض مصطنع في تداول وأسعار اسهم بعض الشركات بما لا يتناسب وحقيقة أوضاعها ومراكزها المالية، ولعلنا نسكتسب لورا أكثر لادارة السوق في محادثة مثل هذه المدارس في السنة الجديدة.

خلافاً لما كان يلاحظ في سوق عمان المالي في مطلع كل عام جديد من حدوث هذوء أو تراجع نسبي في حركة وأسعار الاسهم المتداولة، فإن نشاط السوق تميز في الاسبوع الأول من عام ١٩٩٠ بزيادة النشاط ووصول حجم التداول في الاسبوع المنتهي في (١٩٩٠/٧/١٠) إلى (١١٠٠٠٠) مليون دينار وبمعدل يومي (٢٠٠٠٠) مليون دينار، وبعد غد ٥٥٧٦، وكذلك استمر معدل التعامل في الأيام الأولى من الاسبوع الحالي بحدود مليوني دينار.

لم يعد لتاريخ نهاية السنة المالية أهمية خاصة فيما يتعلق بنشاط السوق لأن قانون الشركات الجديد، وقرار لجنة الأمن الاقتصادي بتعديل المادة ٢١٩، حسماً نهائياً مسألة تحديد المساهم صاحب الحق في ارباح السنة المالية المنتهية، وتقرر بأنه ملك السهم في تاريخ اجتماع الهيئة العامة التي تقرر توزيع الأرباح المتحققة، ومن هنا فإن المتعامل يستطيع منذ بداية السنة الجديدة، وحتى فترة قريبة من انعقاد الجمعيات العامة ويتعقد معظمها في الشهر الرابع، شراء الاسهم، والحصول على ما يخصها من ارباح السنة المالية المنصبة في نفس الوقت.

تكثف النشاط في الفترة الأخيرة من سنة ١٩٨٩ وفي مطلع سنة ١٩٩٠ بسبب اتجاه سعر الفائدة على الودائع الاجرة في البنوك إلى الانخفاض بمعدل وسطي (١٪) واحد بلبلة، مع وجود إمكانية لتحويل انخفاض آخر على أساس توقع زيادة في الودائع على يقينها زيادة في الطلب على القروض الاستثمارية.

مع التمسك بتحسن قيمة حركات الاربعين العاملين في الخارج منذ الثلث الأخير من سنة ١٩٨٩، فقد لوحظ أنها اتجهت لغراض

أقلام وآراء

المرأة وجمهورية الفلسفة

● رجاء أبو غزاله

من عادة القارئ أن يبتعد عن كل ما هو فلسفة، لذلك استعاض عن ذكر سقراط بديوانه، وعن افلاطون بجمهورية التي في أغلب الأحيان لا يعرف عنها شيئاً، ولكني كسوافنة من البرجة الثانية بحكم التقاليد والعادات التي صاغها فكر سقراط وافلاطون والذكوري، فقد شدي الفضول لأن اتمثل نفسي بدل افلاطون. وقلت في نفسي: لو قمت بتحديد الاطر التربوية لجمهورية نسائية، فهل سأعتمد إلى اتباع نفس المبادئ والقيم المنطقية المستقاة من نقاش سقراط مع تلامذته، ولأوجه أصلاً للحراس الرجال، أم سأعتمد إلى تنشئة ما زويتنا حارست ينهج نفس الأسلوب ونفس المنطق الاطلاوطي؛ ولأن دائرة منطق سقراط فرادية، فقد استندت فرادية توجهاتي.

وسقراط أبا الفكر الغربي الرئيسي الذي خلق منطق ملزم، من أجل إيجاد اطر سياسي مستقل للدولة اليونانية الديمقراطية قبل ألفي وخمسمائة سنة، قد أخرج المرأة من اعتبارها، لأنه أبى بانها غير مؤهلة للارتقاء إلى العقل السياسي بروحية غارودي، في سبيل ارتقاء المرأة، والزمن فقط بدور انجاب الأولاد للنسب للملك، وللحارصين - رجال الشرطة، أو لعامة العمال الذين يخصص لهم، حسب القواعد التي لا تقل عقلانية، والهدافة بطريقة تسلطية إلى تزويج الرجال من النساء المخصصات لهم وفقاً لمعلم النسل.

وقد حدد اطر العقل بقوة الرجولية والفيلسوف الألماني «هيجل»، هو أول من جسّد هذا الاطر، عندما قل حين شاهد «نابليون» يدخل بجيوته إلى «إيلنا» رأيت العقل يمتطي جواداً، ولو كانت جان دارك قد أتتبع المنطق الفلسفي للعقل الغربي المحتر بمنطق السلطة القائمة على امتطاء صورة الفتوحات، لقل عنها «هيجل»، رأيت العقل يمتطي جواداً، لكن فقرنا المستنطق لا يستقيم ذلك، فينبغي قللاً: «رأيت الجمال يمتطي جواداً».

ولكي ندر كيف امتطى المنطق افلاطون العقل البشري، علينا معرفة مبادئ افلاطون التربوية التي تطبق صورة الآلة الذكورية بانصاف الآلة، والإبطال والحكم أو الراس، وعلينا الاطلاع على معالم وملاحق العقل الغربي التي أوجدها فكر سقراط فمن باب الفضول أن تعرف ماهية العقل عنده، قل بأن العقل يعتبر «محلولاً»، أي أن كل حقيقة واقعية يمكن ردها إلى المعنى المجرد الذي يحددها، وكل ما لا يتأوله هذا العقل لا وجود له، وذلك يصرف النظر عن الموجودات الكونية التي لا يستطيع العقل البشري استيعابها، وقل أيضاً بأن العقل «ملزم»، بمعنى إذا ما قيل بعيناً، فلا مناص من القبول بجميع النتائج المتفرعة عنه، وذلك دون حساب للوعي بسلامة هذا العقل. والعقل ثالثاً «منهجي»، أي أن مثله الأعلى يمكن في أقله أن يتماثل ونهائي مفرغ عن مبدأ واحد، وذلك واعي لضرورة تصدعاته.

واستناداً إلى الاسس المنطقية المحدد لاطر «الفلسفة العقلية» الإحدية الذكورية، أجهت افلاطون من خلال النقاش في تحديد الصورة الذكورية الغربية إلى العمل الإلهي فقد قل: لا تعلم أن الضلال الحقيقي... هو شيء ينقر منه الآلهة والرجال» «هائز» ب. غوث ص ١٠٧.

وقد حث افلاطون في مبادئه التربوية على الشجاعة وعلى نيز الاستعمال النووي المرعب لدى الشعراء وخاصة ذكر «مهر الخبيث»، «مرمك» الاطلا، وشده على خاصة استعمال الحكم للحداد كدواء وحث على أن يربى الطفل على السيطرة على نفسه، وتقدير الإيقاع والتناغم في الفن والطبيعة، حتى ينمو رجلاً نبيل. وقد أكد على أهمية نيز أوصاف الابطال النذابين وجعل الذخيب وقفا على النساء ما عدا نساء الطبقة النبيلة.

وهذا يؤكد الفكر الذكوري الطبقي، وعلى رجال الطبقة الوضيعة «كلت الويل من زمن سقراط تمارس الديمقراطية ضمن اقلية من المواطنين يبلغ ٤٠ ألف فقط ١١٠ ألف من العبيد المحرومين كالنساء من أي حق سياسي، غارودي ١٢٨.

وكان الآله يدرك وفق صورة ملك سيد، أو كائن لا يمكن تصور اعظم منه، والذي يوجد في أن معاً في الذهن وفي الواقع، ونجد حتى في فلسفة ديكارت، نفس الميزان: العقلية الإحادية المفضولة عن تواهم النسائي، والهدافة لتوحيد عقل الرجل بالآلات الإلهية المفضلة.

الآن يعمل المنطق الفلسفي الانساني إلى الامين بوجوده الرجل والمرأة الخلاق بكل أبعاده... إذ لا وجود لفلسفة تدعي المنطق العقلاني وهي قلقة على ابعاد الجزء النسائي عن العقل نفسه. بالإضافة إلى عدم اعترافها بمحدودية العقل البشري الذي هو كائناتان الحي قابل للتغير وأنه إذا أخذنا عقلاً كاملاً بلعاده النسائية والذكورية استطاع التحرر من الطيفان الذي يسببه لأن العقل الأحادي.

وجهة نظر

جلسات مجلس النواب...

● حسين طه محادين

يتعلق بلراي وحقية الرأي الآخر تحت مظلة الوطن ودستوره الحالي

٢ - أن هذا النقل لجلسات المجلس سيدحض أمام العالم ادعاءات الكيان الصهيوني وأدواته الملوثة بالمنطق والتي عزز غياب لغة الحوار والتحوّل الهادف بوطننا العربي ومنه الاربن إلى بنية وتركيبه الإنسان العربي بعد ذاتها كتركيب فطري عاجز، متخلفة عن الظروف التجزئية والتخلفة التي كانت وما زال بعضها يحذر اندماج واندفاع أسناننا العربي نحو استرداد موته الحضارية المعاصرة وذلك بمغلبة ذاته في واقعها المجزأ والتقصير لحقيقته الوحشية، مما أبقى على استمرار هاشم الحرية والحوار عنده محبوسين بالوقت الزمان إضافة لرغبة هذا الكيان الدخيل وأعوته في الإبقاء على الصورة المختلة التي تقوم على أن دولة الصهاينة في (واحدة الديمقراطية) في منطقة يسودها التخلف والقصور الحضاري المعاصر.

أن أهمية وجود مجلس منتخب في وطننا الحبيب تكمن في أنه يعمل وكما يفترض على توليد أنماط ثقافية وطنية متنوعة - رغم وجود أغلبية سياسية ما في المجلس - وبصوره أشمل من استئثار كل من الخطاب الرسمي أو الأغلبية السياسية المبرزين غلباً بحكم تواجدهما في الديمقراطية بالجلوس خصوصاً إذا ما قلت وسائل الإعلام المختلفة لا سيما التلفزيون بدوره في نقل وقائع جلسات المجلس كما طالب بعض السادة النواب وذلك بهدف تبصيرنا المواطنين ناخبين على مستوى دقة ونجاعة اقتراحات هؤلاء النواب بصورة متوازنة مع نجاح أو مراهقة أي منهم في تمثيله ونقله لهوموم وهوأجس تخيلية أولاً وأبناء الوطن عموماً، وليس الهدف من هذا البث كما يقول البعض جعل السادة النواب زواراً لبلدين لبيوت المواطنين عبر الشاشة الفضية دونما تجد أو متابعة لظروحاتهم من قبل المواطنين حيال القضايا المختلفة التي تواجه مصالحتنا الوطنية، نقول هذا رداً على البعض... أن مقارنته تجريبتنا الفنية معتلة بمجلس النواب فيما يحدث بمجلس العموم البريطاني وإرهابهم في نقل جلسات مجلسهم إنما هو طرح جانبي العلمة معقدة واستنتاج، خصوصاً إذا ما تذكرنا بأن بريطانيا من حيث الصيرورة التاريخية تختلف عن العالم الغربي الذي هي جزء منه ولها، فقد استقرت في حياة هذا البلد أنماط تفكيرية إرستقراطية، وهنالك سبب كانت متباعدة بالأصل فكلت عصرها - بعد - المرور في تجارب متواصلة وطويلة - قيام هذا الشكل الفريد للنظام القائم هناك رغم وجود جزين بارزين هناك هما العمال والمخاطفون ولها، ولغيره نرى بأن نقل جلسات مجلس النواب الأردني حالياً وبكل ما قد يصور تجريبتنا الواعدة إنما هو فعل حضاري وثقافي أساسي يخدم غرضين وطنيين هما:

١ - سيعمل هذا النقل على قيامه بالتململ على فتحة الأذهان وتوسيع المادرك لإحتماالية وضرورة تطور مجتمعات كثر من أمته العربية في ظل التعددية الوطنية المتفتحة عربياً ودولياً وبما يخلقه هذا البث من سلوكات جمعية هادفة ستشكل مع تراكم التجربة والحرص على انشائها أنماطاً وسلوكات مختلفة داخل مجتمعاتنا تلفظ الانفراد والاستئثار بأي جانب من جوانب الحياة لا سيما بما

- السادة النواب... واللغة العربية

أن نسبة مرتفعة منا لا تتكّن الاعتناء بلغتنا العربية الجميلة وفقاً وقواعد النح - وهذا بعد ذاته بشكل ثلث في هويته كمجتمع عربي مسلم، فكيف سيفعل الحال إذا ما كان الضعف في النطق السليم أو انتقاء التعبير المناسب قد صدر عن صاحب رأي أو قرار.. وهذا يسوق للخل التالي:

- أن قادة الكيان الصهيوني يقن غاليبتهم اللغة العربية أو يفهمها بدقة لكنه لا يتكلمها كتكثرة عنصرية أولاً واعتداداً بلغتهم ثانياً - فكيف - سيكون الحكم علينا ونحن للمثلين للغة الضاد التي وسعت كتب الله، وهي لغة أهل الجثة كي لا نقول أنها وعاء هويتنا الإنسانية الدائمة والتي حفظت بالقرآن الكريم ماضياً ومستقبلاً. ونورد هذا المثال كي نذكر بأهمية الاعتناء باللغة العربية ونطقها السليم باعتبارها الوعاء الحضاري لمجتمعاتنا في الإتصال والتواصل الصحيح بين عموم أبناء الوطن وتوابعهم بالداخل مثلاً هي رابط النضن الحضاري بيننا وبين أشقائنا في اللغة والمصير العربيين.

- التشخيص، لا التتهنير:

التحريات وحواطر حول

المنافشة البرلمانية لقانون الموازنة العامة (٣)



الدكتور

خليل السائم

هذه الهيئات الاعتبارية بمقتضاها. مثل ذلك مؤسسة عالية والجامعات الأردنية ومؤسسة المياه والمجاري، والمؤسسة الاستهلاكية... الخ.

لقد نبئت هذه المؤسسات في التربة الأردنية وتكتثر كالفطريات، بسرعة غريبة، ومنها النافع ومنها السام. وتظهر بعضها في إطار الحاجة الملحة إليها، وتظهر البعض الآخر لأن الوزارة المعنية لم تقم بوظيفته ما خير قيام، فاستتت مؤسسة عامة لتلوي هذه الوظيفة... وساعد مفهوم الحكومة الكبيرة على هذا التوسع السريع، خصوصا ما تم ننه على حساب النشاطات القطاع الخاص.

وما يعيننا هنا هو تزايد إجمالي الإيرادات والنفقات في موازنات المؤسسات الحكومية، حيث بلغ حوالي ٥٠٪ من موازنة الحكومة، وبالنسبة لحوالي ٥٠٠ مليون دينار. وبالرغم من أن بعض إيرادات هذه المؤسسات العامة يجب بمقتضى القوانين التي أقرها مجلس الأمة، وأن بعض هذه المؤسسات يحظى بمساعدات مالية ضخمة من موازنة الدولة، فلم يحدث قط أن شملت المناقشة البرلمانية لقانون الموازنة العامة موازنات هذه المؤسسات. وفي السنين الأخيرة، أصر مجلس الأمة على ممارسة صلاحياته في إقرار هذه الموازنات السنوية، ونجح في الحصول على نسخ من هذه الموازنات، دون أن يجري مناقشة عامة بشأنها.

وخلاصة الجواب عن السؤال المطروح: ما هو المحل الهندسي للمناقشة البرلمانية حول قانون الموازنة العامة؟ هي أن استثناء القروض الخارجية والداخلية وموازنات المؤسسات العامة، من هذه المناقشة، وتقيد المناقشة بالقدرة على تخفيض المخصصات فقط، وتجاهل بحث قوانين الضرائب ونقل المخصصات من فصل إلى آخر، لحسب أخرى غير هذه المناقشة، كل هذا جعل هذا المحل الهندسي ضيقا ومحدودا جدا، وترك السلطة التنفيذية اليد الطولى والأقوى في صنع القرار حول أبعاد الموازنة العامة. ولم يبق لمجلس الأمة سوى تقديم الملاحظات الهامسة والتوصيات المؤدية التي يؤخذ، أو لا يؤخذ بها.

وإذا أردنا للمناقشة أن تكون مؤثرة في صنع القرار النهائي حول الموازنة، فلا بد من إعادة النظر في هذه النصوص الدستورية واستملاكها بآليات أكثر حزمًا، ولتحقق قدر من التوازن بين صلاحيات السلطين. وربما كان قانون تنظيم الموازنة لسنة ١٩٦٢ المدخل التشريعي لضمان هذا التوازن، قبل تعديل الدستور، فليس في الدستور ما يحول دون تعديل هذا القانون بما يعالج الخلل القائم في الموازنة الجديدة ويطبق الأساليب الحديثة في وضع الموازنة العامة ومناقشتها ضمن الأصول والأعراف البرلمانية الديمقراطية.

يجوز للبلد المركزي أن يعطي الحكومة سلطة مؤقتة لتغطية عجز موازنته في إدارته العامة. ولا يجوز أن تزيد هذه السلطة على ١٠٪ (عشرة بالمائة) من مجموع الإيرادات التي أقرها مجلس الأمة في قانون الموازنة العامة لتلك السنة. ويجب أن تسد كل سلفة في موازنتها بموجب هذه المادة قبل نهاية سنة الحكومة المالية التي منحت خلالها. وإذا لم تسد أي من تلك السلفات بعد التاريخ المذكور، فلا يحق للبلد أن يعطي أية سلفة أخرى في السنوات اللاحقة إلا بعد تسديد المبالغ المستحقة.

كان مجموع الإيرادات في سنة ١٩٦٤/٦٥ (٤٦) مليون دينار، وكان سقف السلفة المسموح حوالي (٤٦) من ملايين الدنانير. ولم يمنح البنك المركزي أي سلفة لأن الخزينة وفرت (٢٦) من ملايين الدنانير في تلك السنة.

وفي سنة ١٩٦٦ عدل قانون البنك المركزي، وعلدت هذه المادة، بحيث سمحت للبنك المركزي بإعطاء سلفة قيمتها ١٠٪، من الإيرادات المحلية، وليس من مجمل الإيرادات، أي أن القيمة المطلقة للسلفة نقصت. ومنع التحديد من إعطاء هذه السلفة ولو لم تسد سلفتها. وسمح النص للبنك المركزي بفرض فائدة على السلفة لا تقل عن ٢٪. سوريا. ليكون هذا الاستلاف مكلفا للخزينة.

وفي سنة ١٩٦٦ أيضا، صدر قانون الدين العام الداخلي، وحدد القانون القيمة الاسمية لادوات الخزينة الصادرة في أي وقت بنسبة ١٥٪ من معدل الإيرادات المحلية في السنوات الثلاث الأخيرة التي تم إقرار حساباتها، كما حدد القانون السقف الأعلى لإجمالي القيمة الاسمية للسندات الحكومية الصادرة في أي وقت بمبلغ مطلق قدره (٨) ملايين دينار فقط.

وفي ضوء السقف المرسوم لحجم الدين العام الداخلي، متقدمة باحكام القانون، كما أقره مجلس الأمة، لم تكن آثاره مسالة الدين العام الداخلي في المناقشة البرلمانية حول قانون الموازنة العامة.

وكانت وزارة المالية تعد مشروع القانون بمنتهى الدقة والحذر، واحتفظ المرحوم أديب الصقر، مدير الموازنة، ثم وكيل وزارة المالية، بقيمة هذا الاحتياطي سرا مطلقا، لئلا يغري العلم به الحكومة بزيادة من الإنفاق، ولم ينجح بهذا السر لرئيس الوزراء، أو وزير المالية، إلا إذا كان الرئيس، أو الوزير، مؤمنا بعمق الإيمان بوجاهة الاحتفاظ بالاحتياطي الخزينة وضروريته للتنظيم المالي الأردني السليم.

واستمر الأخذ بمبدأ الموازنة المتوازنة طوال الخمسينات وحتى منتصف الستينات، ولا عجب، إذن، أن خلا الدستور من أي نص يتحكم بحجم الإنفاق الداخلي أيا كانت أشكاله ومصادره. وفي هذه الفترة أيضا، لم يكن الاقتراض الداخلي موضوعا من مواضيع المناقشة البرلمانية حول قانون الموازنة.

ثم تأسس البنك المركزي الأردني في أواخر سنة ١٩٦٣، وفق احكام قانون البنك المركزي لسنة ١٩٥٩، وبدأ البنك ممارسة صلاحياته كبنك للحكومة في سنة ١٩٦٥، وإباح القانون للبنك المركزي منح سلفة مالية للحكومة في الظروف وبالشروط التي نصت عليها المادة القانونية التالية:

أدوات المديونية	نهاية ١٩٨٤	نهاية ١٩٨٨
أدوات الخزينة	١٠٣,٠٠٠	٢٣٨,٠٠٠
سندات خزينة	—	٧٥,٠٠٠
سندات حكومية	٩٢,٠٠٠	١٢٧,٠٠٠
سندات مؤسسات عامة	٢٠,٠٠٠	٨١,٥٠٠
سلفة عادية	١٠٠,٠٠٠	١٥٢,٧١٩
سلفة استثنائية	٩,٢٦٩	٣١,٠٤٥
المجموع	٣٤٢,٦٦٩	٩٢١,٧٧٤

السياسة الإسرائيلية طلاس وببلبة مديرة

شلمير في قطع جسور السلام.

وهذا هو رئيس حزب العمل، نائب رئيس الوزراء شمعون بيريز، ينهك بدوره في مساهمته مع حزب دأغودات، الديني لمحه أصوات عضائه في التكتل لتوجيه ما يريه استخلاص توجهات حكومة شلمير، وسير مع مبادرات السلام، ثم يؤجل الاجتماع بحجة أن ثلاثة من أعضاء كتلة الأغودات تغيبوا عن الاجتماع، ما مريض أو متعاض، وذلك مرتبط بموعود سبق وذلك على وشك الاستقالة وتنتهي المحاولات قبل أن تبدأ لكنها تأخذ حيزا واسعا من الدعاية والإخاء والرؤساء والسؤال والجواب حتى تبدو الأمور وكأن الوزارة المقترحة على وشك التشكيل.

ويعلن بيريز بحسم لاهب أنه لا مسوغ ولا مبرر لتأجيل أي قرار حيل مشروع الرئيس محمد حسني مبارك ذي النقاط العشر، ثم لا يلبث أن تراجع فيقول أن هذه النقاط تحتاج لمناقشتها في إعادة ترتيب تسلسلها لأنها مرفوضة، بترتيبها الحالي، وهو يتلاعب بالإنفاق فيرفض الشكل لكي يرفض المضمون... وأين هي الدولة في العالم التي تأخذ بسياسة مزبوبة واحدة رافضة ولينة موافقة ضمن الوزارة الواحدة وأين في الدنيا مثل هذه الحكومة إلا في إسرائيل حيث اللعب على الحبلين سياسة مشهورة.

ويهدد بيريز بدوره إذا لم يتخذ المجلس المصغر قرارا بالموافقة فإن كتلته ستعيد النظر في مشاركتها في الوزارة بالاستسحاب منها، لكنه لا يطلب إعادة النظر ولا ينسحب.

ويغضبه شلمير قللا له: لا نية لحزبك لا في لا في الحكومة القائمة ولا في تأجيل النظر في المشروع فامدا وقف حيث أنت.

ويأتي وزير الخارجية موشى ارئيل على مسرح البلبلة فيرمع بعد عودته من أمريكا يوم ١٩٨٨/٧/٤ أن موقفه متطابق مع موقف حزب العمل، وليس ما يريد من القاهرة سوى الحصول على مزيد من الاستيضاحات وينتري شلمير في اليوم التالي شاميا زعم وزيره ومستكبرا رايه ولا يكتري الوزير أرئيل لهذه الإهانة الظلمة لأنه يعلم أنها من طبيعة الأشياء في السياسة الإسرائيلية وزبادة في البلبلة يعلن شلمير أنه مستعد لطرح المشروع للتصويت في مجلس الوزراء لكن شلمير في الأمر أن النتيجة ستكون للتساوي في الأصوات، ولا ضرورة عندئذ للدخول في عملية التصويت ما دامت نتائجها معروفة سلفا.

ويواصل حزب العمل اللعبة فيعقد اجتماعا يضع خلاله مشروع

يقال الزعماء والمسؤولون الإسرائيليون جوا مفعما بقبليته حول كل مشروع للسلام، ويتعذر من واقع التصريحات التي تتدفق من الكتلتين المؤقتتين في الحكم، والمتناقضتين في المواقف العامة، للبيكود والعراج، استخلاص توجه ما يريه استخلاص توجه ما يقولون وما يعلنون وما يفعلون بوجه الحقيقة من أجل السلام... وتوفر دلائل كثيرة عن حالة البلبلة التي يغفلونها عن عدم إصرار والتي يستخرون لها في ما يتصرفون به من الوسائل الإعلامية ومع أن كل واحد من هؤلاء الزعماء يسير باتجاه مختلف عن الآخر إلا أنهم جميعا ينطلقون من البداية الواحدة بل السلام مع الفلسطينيين لم يكن وقتا ولم يكن أوانه وأنه إذا تحقق فيجب أن يكون ذلك وفقا للمطامع الإسرائيلية ومنظورها للواقع بأنه لا حق للفلسطينيين في فلسطين وإذا أرادوا البقاء فيها فليبقوا بلا هوية ولا كيان أو يأخذوا سبيلهم طوعا أو كرها إلى أرض الله الواسعة. ويتناولون كل الحقائق إذا لم تأخذ هذا المنظور بعين الاعتبار والحسم الدقيق.

وتتكون دوافع البلبلة من مواقف واضحة محسوبة تحي في التناقض والتضارب في التصريحات والتفاوتات سلبا وإيجابا حيث كل مسؤول يعزى لحما مقرا له يغير به اللحن الذي يعزفه الآخرون والسيناريو الراهن يتكون من مقاطع مختلفة إذا جمعت اجزاؤها مع بعضها البعض عكست صورة حائلة بالطلاسم والغموض والشكوك ولا تتجلى لها سوى الإطباع الواحد وهو اقتناع التشويش والغوض والحيرة لكي لا يستبين أحد طريقا واضحا ولاسرائيليين نحو السلام بل طريقهم ليس إلا طريق القوة والقمع لتفريق أطماعهم.

وعندما نمنع النظر في أجزاء هذا السيناريو ولو باختصار فلنأنا لا محالة موقفون بما يفعلون ويفعلون فهذا وزير الدفاع رابين منذهب إلى القاهرة داعيا للسلام وحلاما هدية مصنوعة من البرونز قل أنها رمز السلام، ودليل حسن النوايا والحرص على مسيرة السلام، وما أن يعود إلى تل أبيب حتى يتشدق في عمليات القمع ضد الانتفاضة ويعلم في الوقت نفسه أن حزب العمل يطلب ما يسمى مجلس الوزراء المصغر بالتصويت على المشروع المصري للسلام وإذا لم يفعل فإن حزب سليفك وزارة الائتلاف وبهذهما من أسسها ولكن لا لصوت ولا بصوت ولا يقر ويترك الأمور معقدة ورابين وبيريز لا يستقيان ولا يقيان بوعدهما بل هما باقيا في الحكم يتناوران مع

قرار نصه كالآتي:

(مترجما من الصحف الإسرائيلية بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٥ عرضه على مجلس الوزراء).

(استنادا إلى مبادئها الدبلوماسية أي مبادرة حكومة إسرائيل فإن الحكومة تقبل من حيث المبدأ الاقتراح المصري لعقد اجتماع بين وفد إسرائيلي ووفد فلسطيني في القاهرة لدفع مسيرة السلام إلى الأمام وقد وافقت إسرائيل المباشرة فوراً بإجراء اتصالات مع الحكومة المصرية للاتفاق على تكوين الوفد الفلسطيني، وأيد وزير العمل يعقوب عسرون مشروع القرار بالطلبة بطرحه فوراً على الحكومة وتبعه وزير الطلقة جاد يعقوبي فشد على اتخاذ إجراءات عاجلة قبل أن يعطي الزمن على جميع الاجتزالات التي تحققت حتى تاريخه، وكأنه قد تحقق شيء منها سألوه الخوف على تدهور ثم لا يعرض مشروع القرار على مجلس الوزراء لأنه مشروع قسدت به البلبلة، والتوقيع ليس إلا.

وتتدخل في السيناريو خيوط جديدة يسارع لالتقاطها عدد من المراسلين الصحفيين الإسرائيليين في تل أبيب والقاهرة واشتغلوا فشكروا وفدا فلسطينيا من أثنى عشر شخصا فلسطينيا، عشرة منهم من داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة واثنان من المبعدين عنها هما السيدان محمد ملحم وأكرم حنيه وإبرؤوا هذه الأخبار التي نسبوها من خيهم وكانت حقيقة ثابتة. ولسد الطريق على منظمة التحرير الفلسطينية ولكي لا يكون لها دور في الاجتماع سارعت السلطات الإسرائيلية إلى تقديم التسمية بداعية السلام أبي تالان إلى المحكمة بدته مخالفة القانون بإجتماعه مع أحد أعضاء منظمة التحرير الفلسطينية وحكمت عليه المحكمة بالسجن ستة أشهر، وهذا كتحذير لغيره ولكل من تحدته نفسه بالتحديث مع المنظمة بلان العقوبة بانتظاره وكثيرا يرفض انضمام أي شخص من المنظمة إلى الوفد الفلسطيني والحقيقة فإن القانون يمنع التحديث مع رجال المنظمة ومع ذلك لا يستحي تالان رئيسي من الإعلان بأن مجلس الوزراء سيبحث إجراءات الاجتماع لأقرار من سيبحث من أفراد الحكومة الإسرائيلية مع المنظمة وما سيبحثه وإذا انعقد أي لقاء وهذا هو ألك ومبارة في المرافعة والمخادعة لأن أي موظف سيوفد وأي موظف سيبحث سيكون حكما منعوا من كل ذلك بحكم القانون وهو موقف لا ينظر إلا على السج من الناس بل المفلطين فقط لتكون إسرائيل الفائزة في مآهات البلبلة والحيرة.

يقلم:

علي الدجاني



وتعليقا على هذه البلبلة كتب الصحفي اليهودي الأمريكي الجنسية روبرت روجن نيرغ يقول «أن الحقيقة كل الحقيقة هي كلام كدام ومجلس الوزراء المصغر هو كاذبي يتسل مع رفيقه لبعمة (طرة) إذا رست قطعة النقد على وجهها (طرة) فانت تسخر وإذا رست على وجهها الثاني (كتاب) فانا أكسب ومثله كمن يقذف ريشة في الغضا ويلاقيها لكي لا تنزل على الأرض أن قال «ان حكومة الائتلاف باتت كالعجل الذهبي الذي يضحون اسمه وكانهم يستهون منه التوجه لبقاء الأمور جامدة في مكانها ولتكون الخلافات في حكومة الائتلاف مجرد خدعة بل اختراع وجدار يسد السبل أمام أي خطوة إلى الأمام حتى ولو كانت من قبل إجراء انتخابات جديدة للتكتل لا هذه الحكومة ترفض الانتخابات في هذا الوقت بزعم أنها تشكل عينا مليا سيزيد من العجز الاقتصادي السائد ولذا ينبغي تجنبها في الواقع والاختفاء بآثاره المزاعم حولها. ثم قل «ان الحقيقة ضائعة والجمهور الإسرائيلي مضلل وتعمى عيونهم عن رؤية الحقيقة بلان السلطات الإسرائيلية سارعت في عام ١٩٨٧ عندما لاحت في الأفق بوادر المساعي نحو السلام إلى سن قانون يمنع الإرهاب، لتحريم أي اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية ومعاقبة كل من يفعل بلسنجن مدة تصل إلى ثلاث سنوات وهذا لكي لا يجسر أحد على التحديث مع منظمة التحرير الفلسطينية إذا قامت بأي مبادرة من هذا السلام، وبهذا يكون هذا القانون قد استيق الحوادث والتطورات وقصد سد السبل أمام مبادرات السلام بأنكي والتحريم والتعدي بالعباق ثم قطع الطريق على حكومة إسرائيل لكي لا تدخل في أي بحث مع المنظمة إذا ما تقدمت بأي مشروع للسلام.

محمود عبدالمجيد القيسي

الكرك

الجميع، ما عدا نشاطاتنا الاجتماعية المرفقة، نشاطات نتوجه نحو الطعام والفحلات والدعوات، فهي الوحيدة الغير مشهورة. لذا، يجب علينا أن نعرف ونعترف أننا أصبحنا تجربة وطنية عريقة خاصة قينا لها بداياتها التي رسمها أوائل الأردنيين، بإفكارهم الوطنية القومية، وتناصلا من أجل أن تكون الدولة العربية الأردنية القومية، ويجب أن نعرف لماذا ظهرت بداياتنا الوطنية القومية، وكيف بدأت، وما هي الحدود النفسية التي بدأت منها وطنيتنا وقوميتنا، وكيف تملج فيها الأردنيون وتناصلا جميعا من أجلها... فحيلة التاريخ تدور ولن تتوقف وهي سلسلة مترابطة متماسكة ومهما كنا... أو مهما أردنا أن نكون... قلن تكون إلا امتدادا لمخبتنا واتجاهنا من ماضينا عبر حاضرتنا لمستقبلنا من الاتجاه السليم وهو الخلاص، وهو البديل عن كل هذه الشطحات الفكرية والحزبية والعشائرية وهذه الغشاوة الفكرية التي نحياها وواجب الأجهزة الرسمية والشعبية أن تهيه الشعور العام لهذا التوجه، ضمن مناهجها الإدارية والتنظيمية، ويجب أن نعرف من نحن ولا سوف يبقى كل واحد قينا أما رجعي أو مشهود أو خائن أو متناحر أو انتحاري.

ومن الأفضل لنا جميعا أن نجعل مومنا الوطنية والقومية أكبر وأكبر من مجاملات الأصدقاء وسواالف المتنديت، ومواقف ضيائن العشرية في المحارات. وقد قبل من لا قديم له، ليس له جديد... وتولانا الله برباعته وتوفيقه

التي تلائمنا لكي نأخذ ونعطي من خلالها، لبرجة ورسم خطنا والتعير عن ما نحن، بل التي ترمي علينا غشاوة وتعلنا غير واضحا بطرحنا، وسياساتنا الوطنية... وسوف تقتل كل محاولة لنا وتنسخها نحن حلقنا الخط ولم نصل درجة القتل، فهي في أدنى أساة لها سوف تعجلنا لعيش في الهذيان السياسي والفكري ويصعب الحديث تعجلنا لدينا شطحات فكرية، مهما امتدت هذه الشطحات تحت حيوها مرسومه أصلا، وشينا فشينا ودون أن نشعر سنصل بقلنا إلى نوع من اليأس أو اللاشيء الذي يجعل منا مادة طيبة وبلد مقترح لكل مسطور من الفكر بعد أن أصبحنا بلد مفتوح لكل مسطور من اليأس والمائل وكل ما نستعمله حتى الشعور نحاول أن نستورده وننشر بأغنية عربية لا تتسب الذوق، هذا ما يحدث في قطاع عريض من مجتمعنا... كل هذا لأننا ابتعدنا عن أصولنا الفكرية الأساسية التي نشأت في بلدنا بعد تجربة خاصة قينا لتسلسها في حديث الشيوخ والإجداد، لا في ما يروى لنا من تجارب الآخرين في جغرافية من الأرض لا نعلمها. فنحن والحالة هذه نعيش حياتنا مليئة بالاشك، وملينة بالخوف، خالية من الأمل حياتنا فيها من المرارة الفكرية والسياسية أكثر ما فيها من المتعة والود والجمال الفكري والسياسي، وهكذا، تفكر ندخل منها من أراد أن يعجب بهذا الوطن وبأصوله، يتفكر ومجتمعهم واقتصادهم وخلفه السياسي الوطني، ومن خلال هذه الصورة يصعب كل واحد قينا في هذا الوطن أما رجعي أو مشهود أو مسؤول ولا المواطن... فالجميع مشبهين والثقة معدومة بين

في المسألة الأردنية والقومية والإحزاب السياسية

لنعتز بآراء اردنيينا السياسية، وليكن ولأنا الأكبر والأصغر للرجن، لا لعشائرية ذاتية، أو لحلفات حزبية غريبة الفكر والنهج عن تجربة الوطن والمواطن، واقصد هنا غريبة الفكر في الموقع والجغرافيا، وبالتالي فهي غريبة التجربة.

سمع شديد احترامنا لتجربة وطنية لأي شعب آخر أو لأي شكل سياسي (دولة) أخرى، ومع شديد احترامنا لما أتفق عن هذه التجربة من أفكار وطنية تخص ذلك الشكل السياسي وذلك الشعب، أقول، ما علاقة تلك التجربة وتلك الأفكار بتجربة الأردن الوطنية وتطوره الواقعية التي من خلالها كوت شكله السياسي... بما فيه الفكر الوطني الأردني وكيفية تعبيره بنفسه عن الوجه الآخر لهذا الفكر وهو «الشعور القومي الأردني» للفكر الوطني الأردني.

لذلك أرى أنه من العيث أن نطرح أي خطفكري آخر خارج هذه المفاهيم... وهنا ما يسر عدم ظهور حركة وطنية أردنية جادة فاعلة في حياتنا أولا تحفقا لنا لشكنا المحلي الاجتماعي... السياسي وتفسر لنا ثانيا تطور الأردن وطنية إيجابيه والاجتماعية بالشكنا والاقتصادي وعدم وجود حركة وطنية أردنية تتواصل مع الماضي يسر لنا أيضا كيف أصبحت رغبة للحدث من حولنا، لا نشرك فيه ولا نحاول أن نخلفه، بل على العكس الأحداث من حولنا هي التي تحركنا وتجعلنا بالشك الذي تريده هذه الأحداث لا بالشك الذي يريدوه خطنا الوطني السياسي الواقعي وطموحاتنا القومية... كل هذه الهيئات السياسية المتوالية من حولنا وفيها والتي تُثيرنا وتجذبنا إليها بكل أحسننا وفكرنا... وهذه وجهة نظر، ليست هي

كثيرون هم الذين يطرحون مسألة الأردن، وقضية الوطنية الأردنية، وأرباطاتها العربية والقومية، وأكثر منهم بكثير من يحل هذه الطروحات - وخاصة في هذه الفترة - وتتضارب مفاهيمهم حول هذه القضية، نظرا لتضارب الطروحات بهذا الخصوص، فكم ولد الأردن... كيف تكون... متى... ولماذا وجد الأردن... ومن نحن؟ وهذا مدخلا للحدث لتقول، الأردن لم يولد من فراغ... أو بدون حركة وطنية قومية رمزها اردنيي المولد قوميي الفكر... على العكس تماما، فالبدائيات الأردنية الوطنية هي بدايات نشيطة وفاعلة وهي بدايات قومية أولا قبل أن تكون أردنية، والحركة الوطنية الأردنية لا غيرها هي العنصر الفاعل والمؤثر الذي صنع الشكل السياسي الأردني... مع كل الذي كان يدور من مؤامرات أوروبية كالمؤامرة البريطانية الفرنسية ضد حركة التحرير القومية.

وهذا فلن الأردن السياسي لم يتجسد من شيء أو من فراغ، كذلك لم تفرضه بهذا الشكل أهواء استعمرين ومخططاتهم كما يرى البعض... هذه المقدمة السليقة ليست إلا فلاحا للتركيز على زاوية معينة من الحديث، لكي يستطيع البعض رؤية الحقيقة أن أرادها وليستطيع البعض الآخر أن يرى لفظ وله الخبير أن يقول ما تراه عينه أو ما ينكر ما يراه، ولكن المهم من الموجز السابق هو تعميق جذور هذه الفكرة لدى المواطن الأردني أو بمرجة هذه الأفكار ضمن مخطط منهجي لدى مؤسساتنا التعليمية والتربوية تحت اسم ثقافة وطنية أو قومية لنصنع بقائنا فاعلة، دفاعات، فكية لدى البشر، قد تعزز نفسا قبل أن تعزز فكره وخيله... كي تنشأ في ذاتنا الوطنية جدليات فكرية تثيري فكرنا وتدعمه وتؤكد عمق جذوره

